



# حياة

القضاء على العنف ضد المرأة





برنامج الموثل



# منهجية تقييم وتصميم وإدارة الأماكن العامة

ندو أماكن عامة آمنة وشاملة  
وخضراء في المدن الفلسطينية



## تصريح بإخلاء المسؤولية

إن التسميات المستخدمة وطريقة تقديم المواد في هذا التقرير لا تعني بأي حال من الأحوال التعبير عن أي رأي يخص الأمانة العامة للأمم المتحدة فيما يتعلق بالوضع القانوني لأي دولة، أو مناطق، أو مدينة، أو أراضٍ تحت سلطتها، أو فيما يتعلق بترسيم حدودها أو جبهاتها، أو فيما يتعلق بنظامها الاقتصادي أو درجة نموها وتطورها. ولا تعكس التحليلات والاستنتاجات والتوصيات التي تضمنها هذه الوثيقة بالضرورة وجهات نظر برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية أو مجلسه الحاكم.

كما لا يمثل أي ذكر أو استخدام في هذه الوثيقة لأية منتجات تجارية، أو علامات تجارية، أو عمليات، أو خدمات، أو شركات، أو مؤسسات أي نوع من الدعاية أو التوصية أو التفضيل لتلك الأسماء من قبل برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية أو أي من طواقمها. كما أنه لا يعتبر تبنياً من قبل برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية.

نود التأكيد كذلك على أن وجهات النظر التي تعكسها هذه الوثيقة تعبر عن رأي المؤلفين وليست بالضرورة معبرة عن وجهات النظر والسياسات الرسمية لكل من هيئة الأمم المتحدة للمرأة وصندوق الأمم المتحدة للسكان وبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية ومكتب الأمم المتحدة لمكافحة المخدرات والجريمة، والأمم المتحدة أو أي من المنظمات التابعة لها أو أي منظمات تابعة لحكومة كندا.

## المساهمون

المساهمون من برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية: د. لبنى شاهين، رامي أبو زهري، هيا ماني، وفاء بطمة، والمساهمون من وزارة الحكم المحلي: عهد عناية، أفنان شماسنة.

تم اعداد هذا الكتيب بناء على مراجع و كتب عدة، أهمها:

- UN-Habitat (2020). City-Wide Public Space Assessment Toolkit. Nairobi.
- UN-Habitat (2020). City-Wide Public Space Strategies Guidebook. Nairobi.
- UN-Habitat (2020). Public Space Site-Specific Assessment Toolkit. Nairobi.
- UN-Habitat (2020). Inclusive, Safe and Accessible Public Space Booklet. Pristina.

# منهجية تقييم وتصميم وإدارة الأماكن العامة

نحو أماكن عامة آمنة وشاملة  
وخصراء في المدن الفلسطينية

# تعريفات

**الهيئات المحلية:** البلديات والمجالس المحلية والمجالس القروية.

**القطاع العام:** الوزارات والمؤسسات الحكومية.

**القطاع الخاص:** المؤسسات والشركات العامة والخاصة والاستثمارات والمشاريع الهادفة للربح.

**المكان العام:** أماكن مملوكة ملكية عامة أو مخصصة للاستخدام العام ويمكن الوصول إليها والاستمتاع فيها للجميع مجاناً وبدون دافع للربح، وهي عنصر أساسي في الرفاه الفردي والاجتماعي، ومكان للحياة الجماعية للمجتمع، وهي للتعبير عن تنوع ثقافتهم المشتركة وأساس هويتهم، وهي مناسبة للجميع بمقاييس عالمية، أمنه، سهولة الوصول، شاملة، خضراء، ومفتوحة للجميع وخصوصاً للسيدات والاطفال، وكبار السن وذوي الاحتياجات الخاصة.

**أصحاب العلاقة:** الفئات أو الأشخاص أو المؤسسات التي من المتوقع أن يتأثروا أو يؤثروا بعملية التخطيط وتصميم وتنفيذ وتشغيل وصيانة المكان العام.

**المساحات متعددة الوظيفة:** المساحات التي تستخدم لأنواع مختلفة من النشاطات في أوقات مختلفة من اليوم.

**السلوك المعادي للمجتمع:** إن السلوكيات المعادية للمجتمع هي التصرفات التي تثير القلق في المجتمع المحلي. وهي سلوكيات تتراوح بين سوء استخدام المكان العام مثل المشاجرة أو تعاطي المخدرات أو الاتجار بها، وعدم احترام أمان وسلامة المجتمع المحلي مثل السياقة المخاطرة والسلوكيات التي تحدث تحت تأثير الإدمان على المشروبات الكحولية والسلوكيات غير المتزنة. تشمل الأمثلة الأخرى تصرفات تسبب الضرر للبيئة مثل الرسم على الجدران أو رمي النفايات. ويمكن أن يشمل السلوك المعادي للمجتمع ما هو غير مقبول اجتماعياً إلى ما هو منافٍ ومخالف للقانون.

**الانصاف في النوع الاجتماعي:** العدل نحو كل من النساء والرجال، وضمان العدالة بحيث يجب أن تكون الإجراءات متاحة لتعويض الظلم وعدم العدالة التاريخيين والاجتماعيين والذين يمنعنا النساء والرجال من التواجد والعمل في نفس الميدان. يتم استخدام استراتيجيات الانصاف في النوع الاجتماعي في المحصلة للوصول إلى المساواة في النوع الاجتماعي. فالانصاف هو الوسيلة والمساواة هي النتيجة.

# الفهرس

## تهيد

- 1 ..... تعريف الأماكن العامة
- 1 ..... أنماط الأماكن العامة المفتوحة في فلسطين

## الفصل الاول : تقييمات واستراتيجيات الأماكن العامة على مستوى المدينة

- 6 ..... 1- مقدمة
- 7 ..... 2- تقييم الأماكن العامة الأمنة والشاملة على مستوى المدينة
- 8 ..... 2, 1 تعريف تقييم الأماكن العامة على مستوى المدينة وهدفه
- 9 ..... 2, 2 منهجية إعداد تقييم الأماكن العامة على مستوى المدينة
- 11 ..... 2, 3 أدوار أصحاب العلاقة
- 12 ..... 2, 4 محتويات تقييم الأماكن العامة على مستوى المدينة
- 18 ..... 3- آليات التخطيط العمراني والاستراتيجي لتوفير أماكن عامة آمنة وشاملة على مستوى المدينة
- 19 ..... 3, 1 آليات إعداد استراتيجية الأماكن العامة على مستوى المدينة
- 24 ..... 3, 2 توفير أماكن عامة آمنة وشاملة على مستوى المدينة وربطها بآليات التخطيط العمراني في فلسطين

## الفصل الثاني: تقييم وتصميم وتفعيل الأماكن العامة الأمنة والشاملة على مستوى الموقع

- 28 ..... 1- مقدمة
- 29 ..... 2- آليات تقييم المكان العام الأمن والشامل على مستوى الموقع
- 30 ..... 2, 1 تعريف تقييم المكان العام على مستوى الموقع
- 31 ..... 2, 2 منهجية إعداد تقييم المكان العام على مستوى الموقع
- 34 ..... 2, 3 أدوار أصحاب العلاقة
- 35 ..... 2, 4 الأبعاد والمؤشرات
- 41 ..... 3- مبادئ تصميم الأماكن العامة الأمنة والشاملة على مستوى الموقع
- 42 ..... 3, 1 مبادئ تصميم الأماكن العامة
- 44 ..... 3, 2 أدوات التصميم المجتمعي التشاركي
- 47 ..... 4- تقييم الأثر البيئي والاجتماعي
- 49 ..... 5- إدارة وتشغيل وصيانة الأماكن العامة الأمنة والشاملة على مستوى الموقع

# تهدد

يعد توفير أماكن عامة آمنة وشاملة في المدن، ولا سيما للنساء والفتيات، عنصراً أساسياً من عناصر التخطيط العمراني السليم حيث يتيح توفرها فرص الوصول إلى الخدمات الأساسية، والاستفادة من فرص التعليم والعمل، والمشاركة في الحياة الثقافية والترفيهية، إضافة إلى تعزيز مشاركة المرأة المدنية، وتفعيل دورها في الحياة الاجتماعية والسياسية، مما يعزز الحق في المدينة للجميع، ويساهم في تحسين جودة الحياة الحضرية، والمجتمعية، ويقلل من الجوانب السلبية التي تهدد سلامة النساء.

تقدم هذه المنهجية دليلاً للهيئات المحلية لدعم تطوير أماكن عامة آمنة وشاملة و خضراء على مستوى المدينة، بحيث تقدم خطوات توضيحية لآليات تقييم، وتصميم، وتشغيل أماكن عامة مراعية لاحتياجات كافة فئات المستخدمين ومواءمة للواقع الاجتماعي والفيزيائي والبيئي للمدينة والموقع، مع الأخذ بعين الاعتبار تطبيق آليات مستجيبة لمتطلبات النوع الاجتماعي.

تستهدف هذه المنهجية العاملين في الدوائر المختلفة للهيئات المحلية، من صناع القرار في المجالس المحلية، والأقسام الهندسية، وأقسام المشاريع، والعلاقات العامة، ووحدة النوع الاجتماعي وغيرها بحسب هيكلية كل هيئة محلية. حيث توفر المنهجية أدوات ونماذج جاهزة بالإمكان تكيفها مع الواقع الإداري في الهيئة المحلية، بحيث تتيح لها بناء قاعدة بيانات مكانية تفصيلية لحالة الأماكن العامة كخطوة من أجل بناء الاستراتيجيات والتدخلات الفيزيائية والإدارية، سواء من خلال تنفيذ تدخلات على أرض الواقع أو تطوير الخطط والاستراتيجيات، أو تنفيذ الأنشطة الجماهيرية، بحيث تسعى المنهجية لتوفير أدوات مبتكرة تساعد البلديات في تأسيس أدوات التصميم المستجيب لمتطلبات النوع الاجتماعي بشكل مستدام.

تقسم هذه المنهجية إلى فصلين بحسب مقياس التدخل، حيث يعرض الفصل الأول آليات العمل على مستوى المدينة، بينما يركز الفصل الثاني على آليات التدخل على مستوى الموقع. تم تطوير هذه المنهجية بالرجوع إلى أدلة ومعايير عالمية تم جمعها وإضافتها كمراجع إضافية تتيح مزيداً من التفصيل للخطوات والآليات المعروضة، ويمكن لكل هيئة محلية مواءمتها والتعديل عليها بما يتناسب وطبيعة المدينة، ونسيجها الاجتماعي، والاقتصادي، والسياسي.



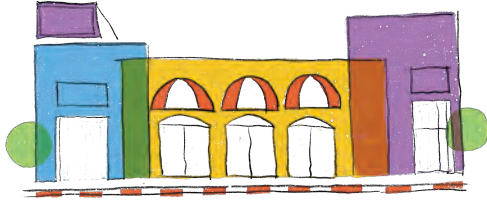
الحدائق العامة، وملاعب الأطفال



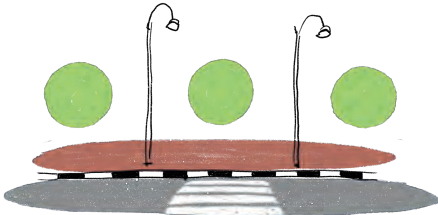
المنتزهات والمناطق الترفيهية والمناطق الخضراء



الساحات والبيادين



المساحات التجارية والأسواق العامة المفتوحة



الأرصفة، والشوارع

من الجدير ذكره أن هذه الأماكن العامة ممكن أن تتواجد في المدينة بشكل منظم ورسمي، أو قد تكون على شكل فراغات غير رسمية، يتم استخدامها بشكل متعارف عليه للسكان، أو مستخدمين المكان العام دون أن تقوم جهة رسمية مثل الهيئة المحلية بتخصيص الاستخدام.

## تعريف الأماكن العامة وأنماط الأماكن العامة المفتوحة في فلسطين:

تعرف الأماكن العامة على أنها كل المساحات ذات الملكية العامة أو التي تخصص للاستخدام العام والتي تعتبر متاحة ويتمتع بها الجميع بشكل مجاني ودون وجود دافع ربحي. يصنف برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية الأماكن العامة إلى شوارع ومساحات عامة مفتوحة ومرافق عامة.

في السياق الفلسطيني، بالإمكان ترجمة هذا التعريف ليشمل الأنماط التالية من الأماكن العامة المفتوحة، والتي تختلف مقاييس خدماتها، فقد تكون أماكن عامة على المستوى الوطني والإقليمي، أو على مستوى المدينة، أو على مستوى الحي:



الأماكن العامة الرياضية

(مثل ملعب، مضمار رياضي، ساحات ألعاب عامة، وغيرها)



واجهات المسطحات المائية

(مثل الشواطئ، وضاف القنوات)



أماكن عامة خاصة بالمواصلات العامة

(مثل مواقف المركبات، مجمعات المواصلات العامة، وغيرها).







## الفصل الاول

# تقييمات واستراتيجيات الأماكن العامة على مستوى المدينة



يقدم هذا الفصل الخطوة الأولى من أجل خلق وتطوير أماكن عامة آمنة وشاملة للجميع باتباع نهج شمولي من خلال التركيز على الأماكن العامة كشبكة داخل المدينة، حيث يهدف هذا الفصل لتوفير الأدوات والمنهجيات التي تدعم الهيئات المحلية في تحقيق:

جسر الفجوة المعلوماتية، ونقص البيانات القابلة للقياس حول مدى توفر أماكن عامة آمنة شاملة بشكل عادل على مستوى المدينة، إضافة إلى قياس وتوثيق كيفية استخدام هذه الأماكن ومن هم مستخدميها، وما هي التحديات الفيزيائية والاجتماعية التي تواجه جميع فئات المجتمع و التي تعيق أو تحد من تمتعهم في الأماكن العامة على مستوى المدينة. وتوفير هذه المعلومات والبيانات كقاعدة من أجل اتخاذ قرارات مستنيرة، مستجيبة لاحتياجات الواقع الحضري للأماكن العامة الآمنة والشاملة.

تطوير تدخلات تخطيطية استراتيجية، تستند إلى معلومات قابلة للتحقق تعكس مؤشرات محددة لجميع الأماكن العامة المتوفرة ضمن حدود الهيئات المحلية، من أجل تطوير شبكة من الأماكن العامة الآمنة والشاملة القادرة على تعزيز فرص مشاركة جميع فئات المجتمع في الحياة المدنية والثقافية والسياسة والاجتماعية والاقتصادية، و التي من شأنها أن تعزز الحق في المدينة للجميع. وعليه فإن هذا الفصل ينقسم إلى جزئين رئيسيين:

آليات تقييم الأماكن العامة الآمنة والشاملة على مستوى المدينة

## الجزء الأول

آليات التخطيط العمراني والاستراتيجي لتوفير أماكن عامة آمنة وشاملة على مستوى المدينة

## الجزء الثاني

1.

مقدمة

# 2.

تقييم الأماكن  
العامة الأمانة  
والبشاشة على  
مستوى المدينة

# أهداف تقييم الأماكن العامة



تشخيص واقع القدرة على الوصول للأماكن العامة في المدينة



فهم توزيع الأماكن العامة في المدينة



فهم شبكة الأماكن العامة في المدينة



تقييم نوعية وجودة الأماكن العامة في المدينة

(الوصول، الاستخدام، الراحة، المرافق، الأمان، المساحات الخضراء)



التحقق من نسبة الأراضي الحضرية التي يتم استخدامها

كمكان عام مفتوح في المدينة و حصة الفرد منها.

## 2.1 تعريف تقييم الأماكن العامة على مستوى المدينة وهدفه

إن التقييم الشامل للمكان العام على مستوى المدينة هو مسح شامل للأماكن العامة في المدينة يعتمد على قياس مؤشرات مفصلة تحدد جودة الجوانب الفيزيائية والاجتماعية والبيئية . من أجل ضمان كفاءة المسح الميداني يتم الاعتماد على أداة رقمية لجمع البيانات و هي تطبيق (Kobo Collect) الذي يستخدم استبيان منظم يمكن تعديله لملاءمة أي سياق ولتقييم الأولويات لأي مدينة و يتيح امكانية عكس البيانات المجموعة مكانيا بشكل فوري على خرائط كون التطبيق متصل بنظام ال GPS.

يساعد هذا التقييم في تحديد الاحتياجات أو التحديات الفيزيائية والاجتماعية والبيئية للأماكن العامة في المدينة التي يجب التمرير اليها ومعالجتها .إن هدف تقييم الأماكن العامة على مستوى المدينة هو تحديد الاستراتيجيات الأساسية لتطوير الأماكن العامة على مستوى المدينة وتحديد الشراكات والشركاء المحتملين. فيجب أن يتم وضع خارطة للقضايا والتحديات الرئيسية (إن وجدت) في الخطة الاستراتيجية الموجودة وأن يتم تحليلها. تساعد هذه الأداة على الإجابة على سؤال "أين نحن" فيما يتعلق بالمكان العام. وسيعمل البحث الأولي على إنتاج توصيات حول التدخلات المتعلقة بالأماكن العامة في المدينة. ولا يقتصر هذا على أنواع التدخلات، وإنما أيضاً يشمل المجالات التي يجب أن تُعطى الأولوية في تطوير الأماكن العامة الجديدة.

يمكن لنتائج تقييم الأماكن العامة على مستوى المدينة أن يُترجم إلى خطط عمل سنوية للأماكن العامة توفر معلومات تفصيلية للمشاريع المقترحة وأطر للتنفيذ والرقابة. بالإضافة إلى أن استراتيجية تطوير الأماكن العامة على مستوى المدينة تدعم الحكومات المحلية في تخصيص الموارد لإدارة وصيانة الأماكن العامة الموجودة والاستثمار في أماكن عامة جديدة خاصة للمجتمعات الأكثر تهميشاً.

## 2,2 منهجية إعداد تقييم الأماكن العامة على مستوى المدينة

يتبع تقييم الأماكن العامة على مستوى المدينة نهجاً تشاركياً يحدد من خلاله أهم المؤشرات الفيزيائية والاجتماعية في الأماكن العامة على مستوى المدينة، حيث يتم إعداده بالتعاون مع الهيئات المحلية، وجميع أطراف المجتمع المحلي باتباع المنهجية التالية والتي تتضمن مرحلتين رئيسيتين:

### أولاً: المرحلة التضيرية

#### 4. جلسات التدريب

#### 3. حشد وتعبئة فريق التقييم

#### 2. إعداد خارطة الأساس على نظام المعلومات الجغرافية

#### 1. تطوير أداة التقييم (الإستبيان)

تقوم الهيئات المحلية بتجنيد طاقم العمل اما بالاستعانة بطواقم الهيئات المحلية أو من خلال الاستعانة بفرق عمل مدفوعة الأجر للقيام بالمسوحات الميدانية ودعم عملية تقييم الأماكن العامة، مع التركيز على مستوى الأمان والشمولية و سهولة الوصول إلى الأماكن العامة لجميع فئات المجتمع و لاسيما النساء والفتيات و الفئات المهمشة. و يكون طاقم الهيئة المحلية مسؤولاً عن قيادة وتيسير مسح و تدقيق البيانات المجموعة، وعن مناقشة وتقديم النتائج من التقييم للجهات الرئيسية ذات العلاقة.

يتم عقد تدريب مخصص مع طواقم العمل من الهيئات المحلية و خارجها وذلك لتقديم فهم أوضح حول المهمة المطلوبة. و يتم تقسيم التدريب إلى جزئين رئيسيين:

الجزء النظري: حيث يتم التركيز في هذا الجزء على الأهداف الرئيسية للمشروع ونطاقه والنتائج المتوقعة له. بالإضافة إلى ذلك، يتم تعريف المشاركين على آلية تحديد وتعريف الأماكن العامة عالمياً و محلياً، وما هي المعايير والاجراءات التي يجب أن تؤخذ بعين الإعتبار لضمان الأمان و الشمولية في الأماكن العامة.. وفي القسم النهائي من التدريب النظري، يتم التعريف بأداة جمع البيانات (Kobo Collect) وكيفية عملها، بالإضافة إلى محتوى كل قسم من أقسام الاستبيان وكيفية الإجابة عليه.

التطبيق العملي: حيث تركز هذه الجلسة على كيفية تحميل و إعداد و تجهيز أداة جمع البيانات (Kobo collect) على هواتف المشاركين النقالة وكيف يمكن تعبئة وتعديل والتحقق من وإرسال النماذج المكتملة. ويتبع هذه الخطوات تجريب عملي للتطبيق في الأماكن العامة المفتوحة المحاذية، ومن ثم يتم مناقشة القضايا والتحديات المحتملة التي قد تظهر خلال العمل الميداني.

يقوم الشركاء الأساسيون (الهيئة المحلية بالشراكة مع وزارة الحكم المحلي) بتطوير استبيان منظم ليقود عملية تصنيف وتحليل الأماكن العامة المفتوحة الموجودة في المدينة. ومن ثم يتم تحميل الاستبيان على تطبيق (Kobo collect). ملحق (1)

تقوم الهيئة المحلية بإعداد المسودة الأولى من خارطة الأساس في نظام المعلومات الجغرافية (GIS) والتي تشمل عدد من الطبقات مثل: الحدود الإدارية، الأماكن العامة المفتوحة القائمة، الشوارع الرئيسية، المباني، المرافق العامة، استخدامات الأراضي، وحدود الأحياء وغيرها.

يعتبر تحديث خارطة الأساس أمر مهم جداً قبل البدء بجمع البيانات، حيث أن الهدف الرئيسي من هذه المهمة هو التحقق من الأماكن العامة الموجودة حالياً سواء الرسمية أو غير الرسمية من حيث الموقع والمساحة والملكية والاستخدام، وكذلك تحديد و اسقاط الأماكن العامة الأخرى الموجودة والتي لا تعكسها خارطة الأساس. و من أجل التحقق الإضافي يتم تقديم خارطة الأساس المعدلة لطاقم البلدية للتأكد مما ورد فيها.





# ثانياً: مرحلة جمع البيانات وفحص الجودة وتنقيح البيانات

## 8. تحليل البيانات والتقارير

## 7. خارطة نظام المعلومات الجغرافي GIS

## 6. تنقيح وتحديث البيانات

## 5. جمع البيانات

6 يتم تنقيح البيانات والتحقق منها مكتبياً لضمان دقة التحليل و الحصول على نتائج موثوقة. يتضمن ذلك إزالة المدخلات المكررة لنفس الزيارة الميدانية، والمدخلات للأماكن العامة ذات الملكية الخاصة، والمدخلات التي تم تحميلها مسبقاً أثناء جلسات التدريب.

7 تتضمن قاعدة بيانات نظام المعلومات الجغرافية هوية المكان العام المفتوح التي تعتبر الخلية الأساسية التي تربط البيانات المكانية على خارطة الأساس بالبيانات التي يتم جمعها ميدانياً واستخراجها من صندوق أدوات (Kobo collect).

8 يتم تحليل البيانات الكمية والنوعية التي جمعت خلال المسح الميداني وتصنيفها في مواضيع. ويتم تحليل البيانات باستخدام نظام المعلومات الجغرافية GIS وبرنامج Excel وغيرها من برمجيات التحليل الإحصائي. وتعتمد المعالجات الإحصائية على الوسط الحسابي والنسب وعوامل التحليل. كما يتم استخدام الرسومات البيانية والتوضيحية لتقديم النتائج. و من ثم يتم مقارنة المعلومات التي تم جمعها بتحليل الخرائط والوثائق والمشاهدات مع الوضع القائم والمقابلات.

5 يتم تنظيم عملية جمع البيانات من خلال تقسيم المدينة الى مناطق مسح، ويتم تقسيم طاقم العمل الى عدة فرق يغطي كل فريق منطقة أو أكثر من مناطق المسح. و من أجل تيسير العمل الميداني والتأكد من أن البيانات التي يتم جمعها وتوفيرها من الميدان هي بيانات دقيقة ومرتبطة بالبيانات المكانية المتوفرة في خارطة الأساس في نظام المعلومات الجغرافية (GIS)، يتم تعيين هوية واسم لكل مكان عام داخل مناطق المسح. بالإضافة إلى ذلك، يتم تزويد كل فريق بخارطة جوية للأحياء التي تتضمن الأماكن العامة لمطابقتها والتأكد من موقعها. و يجب على فريق العمل زيارة المواقع العامة في أوقات مختلفة خلال أيام الأسبوع و العطلة الأسبوعية وخلال الفترة المسائية (ساعات الذروة).

يقوم فريق العمل بتعبئة الاستبيان و الذي يشمل طرق متعددة لجمع البيانات المطلوبة للتقييم:

**المشاهدات/ الملاحظات:** إدخال البيانات المتعلقة بالعناصر الفيزيائية للأماكن العامة وأعداد مستخدميها بناءً على مشاهدات أعضاء الفريق في الميدان.

**الصور:** تصوير المكان العام من المحيط و أخذ صور داخل المكان العام حيث الحد الأدنى هو وجود ٣ صور على الأقل لاستكمال النموذج، كون الصور مفيدة جداً لتقييم طبيعة المكان العام والتحقق من البيانات المرتبطة به.

**تقييم الأصوات:** توثيق مستويات الضوضاء من خلال خيار تسجيل الصوت، والتي تعتبر إحدى المؤشرات الدالة على مستوى الراحة في الأماكن العامة.

**المقابلات شبه المنظمة:** لتقييم مستوى الأمان و الراحة من وجهة نظر المستخدمين، يقوم الفريق بإجراء عدد من المقابلات لكل مُدخل من مُدخلات الإستبيان، و في حال خلو المكان العام من المستخدمين يتم إجراء المقابلات مع الأشخاص القاطنين بجوار المكان العام أثناء الزيارات الميدانية. و يجب التركيز على إجراء المقابلات مع الفئات المختلفة من المستخدمين خصوصاً النساء و الأطفال لمعرفة وجهة نظرهم و تجربتهم فيما يتعلق بشعورهم بالأمان و الشمولية داخل المكان العام.



## 2.3 أدوار أصحاب العلاقة

يقسم أصحاب العلاقة في عملية إعداد تقييم الأماكن العامة على مستوى المدينة الى:



### الهيئة المحلية

تعتبر المبادرات الأساسية والمحرك القائد في عملية إعداد تقييم الأماكن العامة على مستوى المدينة، حيث تقع عليها مسؤولية تطوير الاستبيان بشكل يتلائم مع احتياجات المدينة، بالإضافة الى تطوير البنود المرجعية لمهمة إعداد تقييم الأماكن العامة على مستوى المدينة، وحشد وتعبئة فريق التقييم من الهيئة المحلية و خارجها، إضافة إلى توفير خرائط الأساس، وتدريب الفرق الميدانية، و التعاقد مع الشركة الاستشارية اذ دعت الحاجة، و تشكيل اللجان المحلية، و التواصل مع المجتمع المحلي، و تيسير عملية جمع البيانات، والتحقق من البيانات المجموعة من خلال عرضها ونقاشها مع اللجان المحلية ذات العلاقة، وعرض نتائجها على المجتمع المحلي، إضافة إلى تبني نتائج التقييم وتحويلها إلى خطط استراتيجية وتوجيهية تهدف الى تطوير الأماكن العامة على مستوى المدينة. و من الجدير ذكره ان طاقم العمل من الهيئة المحلية يشمل ممثلين من الدوائر و الاقسام المختلفة مثل الهندسة، التخطيط و نظم المعلومات الجغرافية، المشاريع، العلاقات العامة، وحدة النوع الاجتماع، الدائرة الثقافية و غيرها من الدوائر ذات العلاقة.

### طاقم العمل / فرق المسوحات الميدانية

يدير عملية جمع البيانات وعكسها مكانياً على الخرائط، و يقوم بتحليل البيانات، وعكسها بصورة واضحة للهيئة المحلية لمراجعتها، كما يعمل على إدارة عملية التحقق من البيانات ونتائج التحليل، و إعداد تقرير تقييم الأماكن العامة على مستوى المدينة بصورته النهائية.

### اللجان المحلية

المشاركة في عملية جمع البيانات والتحقق من صحتها، ومن صحة الاستنتاجات المبني عليها، و المشاركة في تطوير توصيات تحسين الأماكن العامة على مستوى المدينة.

### المجتمع المحلي

توفير البيانات من خلال مشاركة تجربته و خبراته والتحديات التي يواجهها في الأماكن العامة.

### وزارة الحكم المحلي

تدعم الهيئة المحلية في عملية إطلاق مهمة إعداد تقييم الأماكن العامة على مستوى المدينة، وتوفر الدعم الفني اللازم، و المشاركة في مراجعة الاستبيان المد و التحقق من نتائج المسوحات الميدانية وتحليل البيانات المجموعة، و التأكد من أن التوصيات تتوافق مع سياسة الأماكن العامة الآمنة والشاملة لدولة فلسطين، وتدعم الهيئة المحلية في تبني نتائج تقييم الأماكن العامة على مستوى المدينة وعكسها في خططها الاستراتيجية والتنمية.

### الخبراء والمخططين

يساهم الخبراء و المخططين في مساعدة الهيئة المحلية عند إعداد الاستبيان، من خلال توفير الدعم الفني، وتدريب طواقم الهيئة المحلية إن دعت الحاجة، و المساعدة في تدريب الفرق الفنية على آلية جمع البيانات من خلال استخدام تطبيق (Kobo Collect) و المساعدة في عملية تحليل البيانات و إعداد التقرير النهائي.

## 2.4 محتويات تقييم الأماكن العامة على مستوى المدينة

يقوم تقييم الأماكن العامة على مستوى المدينة بقياس مجموعة من المؤشرات الاجتماعية والبيئية والفيزيائية والتي يتم قياسها كمياً ونوعياً باستخدام استبيان يحتوي على مجموعة من الأسئلة التي بالإمكان قياسها باستخدام أدوات جميع البيانات المختلفة من مشاهدات، ومقابلات، وتسجيلات صوتية وبصرية وغيرها، حيث تقسم محتويات التقييم إلى قسمين رئيسيين يشمل كل منها تحديد المعايير التالية وتقييمها:



### شبكة الأماكن العامة و توزيعها في المدينة

تتوزع الأماكن العامة في المدينة على شكل شبكة تربط بين الاستخدامات المختلفة و تعطي حساً من النظام في المدينة. كما أنها تستخدم للتنقل والتجول في أرجاء المدينة من خلال شبكة الطرق و الأرصفة. إضافة الى ذلك تشجع الأماكن العامة النمو الاقتصادي وتحفز الاستدامة البيئية. و يمكن استخدام الأماكن العامة في إعادة ربط المدن المفككة من خلال ابراز الهوية المحلية وضمان عدم ترك أي منطقة أو أي شخص في الخلف.

تتضمن شبكة الأماكن العامة في المدينة كلاً من المساحات العامة الفردية (الميادين، الملاعب، الأسواق وغيرها) والروابط بينها (شبكة الشوارع و الأرصفة و الممرات الخضراء). و التوزيع الجيد للأماكن العامة في المدينة يراعي الوصول إليها خلال ١٠ دقائق من المشي (تقريباً ٨٠٠ متر) لأن هذه هي المسافة التي تعتبر أبعد نقطة يستطيع الشخص المشي إليها للوصول للمكان العام بشكل سهل و مناسب للجميع.



### شبكة الشوارع

عند الحديث عن شبكة الشوارع، يجب مراعاة: كثافة التقاطعات ومعدل طول الشوارع. و يتعلق الترابط القوي بين الشوارع بشكل إيجابي بالحركة النشطة (المشي واستخدام الدراجات الهوائية و وسائل النقل العامة)، ويحدث هذا كلما زاد عدد التقاطعات التي تقود لمسافات أقصر بشكل عام بين الوجهات المختلفة. أما المستوى العالي من الحركة النشطة فهو يؤدي إلى النمو الاقتصادي والمزيد من الرقابة الطبيعية لتحسين الشعور العام بالأمان. كما أنها تشجع أنماط حياة أكثر نشاطاً وهو الأمر الذي يساهم في تعزيز الصحة الجسدية والنفسية.

# 1. الحالة العامة للأماكن العامة المفتوحة، وتشمل تقييم ما يلي:



### حصة الأماكن العامة المفتوحة من استخدامات الأراضي المختلفة في المدينة

تعتبر الأماكن العامة مهمة جداً لتكوين مدن شاملة، وصحية، وفعالة، ومنتجة. وتوفر الأماكن العامة فرصاً لممارسة الرياضة والاسترخاء والترفيه وتعزيز العلاقات الاجتماعية و الاقتصادية، وفي ذات الوقت هي تساهم في تشكيل طابع المنطقة وهويتها كونها مفتوحة لجميع الناس بغض النظر عن النوع الاجتماعي، أو العرق أو الإثنية أو العمر أو الحالة الاجتماعية أو الاقتصادية، وهي تلبي احتياجات مدى واسع ومتنوع من النشاطات. بحسب برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية تعتبر مساحة الأماكن العامة الموصى بها عالمياً من نسبة الأراضي الحضرية في المدينة هي ١٥-٢٠% و عليه يبلغ نصيب الفرد من الأماكن العامة الموصى به ٥ م<sup>2</sup> للفرد.



## الاستخدامات الرئيسية للأراضي المحاذية للأماكن العامة

تؤثر استخدامات الأراضي المحاذية للأماكن العامة بشكل كبير على مستخدميها وشعورهم بالأمان، خصوصاً للنساء والفتيات. وتتلائم بعض استخدامات الأراضي المحيطة مع المكان العام، مثل وجود المحال التجارية، و الخدمات العامة التي تفعل نشاطات السكان، مما يعزز التصور الإيجابي للأمان في هذه الأماكن العامة، وهي طريقة للرقابة المجتمعية الطبيعية والعكس صحيح، فإن هناك بعض استخدامات الأراضي قد تعتبر غير ملائمة إذا كانت تسبب ضجيج عالٍ وروائح كريهة أو إحساس بالعزلة.



## نسيج المكان العام والمعالم الرئيسية الموجودة فيه

يشير نسيج المكان العام الى طبيعة الأسطح فيه و تغطيتها سواء صلبة (كالمساحات المبلطة) أو لينة (كالمساحات الخضراء و المسطحات المائية). ومن المهم وجود تنوع في نسيج المكان العام لتلبية الاحتياجات المختلفة للمستخدمين. تلعب الأماكن العامة ذات النسيج "اللين" دور هام في تبريد المدينة و تصريف المياه السطحية. وكجزء من البنية التحتية الخضراء في المدن، تقدم هذه الأماكن فرص لإدارة المياه الحضرية وتعزيز مخزون المياه الجوفية. و عندما يتم التخطيط بشكل جيد على مستوى شبكة المدينة الأوسع من الأماكن الخضراء (واللينة)، فإن هذا يقلل المخاطر على البنية التحتية الرمادية و يحد من خطر الفيضانات. كما ييسر الإدارة المستدامة للأراضي وإعادة إحيائها وبناء المنعة ضد آثارالتغير المناخي.



## وجود الأرصفة في الأماكن العامة

تعتبر الأرصفة وشوارع المشاة من أكثر الأماكن العامة انتشاراً في المدن، وتعد من الأماكن العامة الأساسية التي تساعد في زيادة ترابط مناطق المدينة وشموليتها. حيث يعد التنقل الآمن في المدينة من أهم عناصر التي تزيد من الشعور بالأمان فيها، وتزيد من استمتاع الأفراد بالمدينة والفرص الاجتماعية والثقافية التي تقدمها. يتم تقييم الأرصفة من حيث توفرها وجودتها وطريقة استخدامها، حيث تتنوع أبعاد الأرصفة، مما يتيح استخدامات مختلفة تتجاوز الحركة والتنقل، وعليه يجب تقييم عناصر الراحة في الأرصفة سواء التي تتعلق بسهولة التنقل وشمولية الوصول لجميع فئات المشاة، ولا سيما الأطفال، النساء، كبار السن، والأشخاص ذوي الإعاقة، وعناصر الراحة التي تتعلق بالاستخدامات الثابتة للرصيف مثل الحدائق الجيبية.



## ملكية وإدارة الأماكن العامة

تتطلب الأماكن العامة إدارة مستمرة وصيانة دورية. المكان العام الذي يتم صيانته بشكل دوري وتتم إدارته بشكل مستمر و جيد تقل فيه نسبة المضايقات و الجرائم، فهو يعطي رسالة بأن هناك من يعتني بالمكان ويمتلكه. وفي ذات الوقت، يجذب هذا الأمر الناس للمكان ويجعلهم يبقون فيه لفترات أطول وهو الأمر الذي يعزز الاهتمام والتحفيز والراحة. و يجب الاهتمام بصيانته مرافق و اثاث المكان العام مثل المقاعد، المظلات، الاضاءة و التخلص من النفايات و الروائح الكريهة و غيرها. كما يجب تحديد الجهة المسؤولة عن المكان العام سواء حكومية أو خاصة أو عامة أو غيرها.



## نطاق مستوى خدمة الأماكن العامة

تقسم الأماكن العامة إلى ٣ فئات حسب نطاق خدمتها: أماكن تخدم على مستوى المدينة وأخرى على مستوى الأحياء وأخرى حدائق جيبية صغيرة على مستوى الشارع. تصنف الأماكن العامة التي تخدم على مستوى المدينة ومستوى الأحياء بناءً على موقعها و حجمها ونطاق خدمتها، بينما تصنف الحدائق الجيبية الصغيرة بناءً على حجمها فقط، وتخدم بشكل خاص السكان المحيطين فيها.بينما تخدم الأماكن العامة على مستوى الأحياء سكان الأحياء التي يوجد ضمنها المكان العام، أما تلك التي على مستوى المدينة فهي تخدم جميع سكان المدينة.

# 2.

## ما هو مستوى الأمان في الأماكن العامة؟ وتشمل تقييم ما يلي:



### ما هي وسائل الراحة الموجودة في المكان العام؟

تحسن وسائل الراحة و العناصر الموجودة في المكان العام من جودته و تجذب الناس لاستخدامه، وتساهم في اغناء تجربة استخدام المكان. و إذا تم تصميم هذه العناصر وصيانتها بشكل جيد، يمكن لها أن تجعل الناس يشعرون بالأمان والاسترخاء والترحيب والاندماج في المكان العام. ومن جهة أخرى، فإن التصميم والصيانة الضعيفين لهذه العناصر تزيد من الشعور بعدم الأمان وقد تجعل المكان العام يبدو مهجوراً، مما يجذب النشاطات السلبية المعادية للمجتمع والتي قد تؤدي إلى اختيار النساء والفتيات لعدم استخدام هذا المكان الذي قد يجعلهن عرضة للتحرش أو الاعتداء أو العنف أو الجريمة. فعلى سبيل المثال، عدم وجود إضاءة ملائمة أو وجود جدران مرتفعة تحجب الرؤية أو مناطق توفر مخبأ للمعتدين قد تتسبب في مثل هذه المواقف غير المرغوبة. وبالتالي تعطي الأماكن العامة المصممة بشكل سيء و التي تفتقر لوسائل الراحة شعور بعدم الراحة و الأمان وتقود إلى عدم استخدامها وبالتالي زيادة فرص حدوث الجرائم.



### كيف يستخدم الناس الأماكن العامة؟

يتم استخدام الأماكن العامة لعدد واسع من النشاطات، بعضها يتأثر بما هو متوفر من عناصر وموجودات في المكان العام، وبعضها إما فريد من نوعه أو عفوي. وهذه النشاطات هي ما يجعل المكان العام حيويًا ونابضًا بالحياة. إن جدولة عدد متنوع من الأنشطة في مختلف أوقات اليوم في المكان العام يجعله مكاناً آمناً وأكثر جذباً للناس لقضاء الوقت فيه.

تسمح الأماكن العامة ذات الوظيفة الواحدة بتنفيذ فعاليات أو أنشطة من نوع واحد فقط في المكان، في حين أن الأماكن العامة ذات الوظائف المتعددة توفر إمكانية تنفيذ العديد من الأنشطة في أوقات مختلفة. أما الأماكن ذات الوظائف التعددية فهي تسمح بتنفيذ عدة أنشطة في ذات الوقت.

### وتشمل وسائل الراحة في المكان العام المرافق التالية:



### من هم مستخدمو الأماكن العامة؟

يمكن للأماكن العامة أن تكون متنوعة جداً لتقدم العديد من الفرص للسكان لتعزيز العلاقات الاجتماعية والاسترخاء وكذلك توفير منصات للعمل السياسي والتظاهر والنضال. وهي أماكن للمساواة المدنية، و أماكن يمكن للناس فيها أن يذهبوا لينظروا على ما يجري ولأن يكونوا هم أيضاً جزءاً من الحدث، أيضاً هي أماكن يتفاعل فيها الناس من مختلف مسارات الحياة كسكان مدينتين متساوين يتم جمع بيانات حول مستخدمي الأماكن العامة من حيث النوع الاجتماعي، الفئات العمرية وهذا يشمل أيضاً الأشخاص ذوي الإعاقة و بالإضافة الى دراسة انماط الاستخدام في المكان العام سواء على شكل مجموعات كبيرة او صغيره او بشكل فردي.



## ما هي فرص البقاء في المكان العام؟

يلبي المكان العام المصمم بشكل جيد احتياجات جميع فئات المجتمع ويوائم تلبيتها بغض النظر عن الجنس أو العمر أو القدرات أو الإعاقة، وبالتالي فهو يصبح وجهة لجميع هذه الفئات. ويحدّد مستوى الشعور بالراحة في المكان العام من خلال عدد من العوامل منها الشعور بالأمان فيه ونظافته و جودة الروائح فيه وتنوع مستخدميه وتنوع استخداماته، بالإضافة إلى المناخ المحلي والمشاهد الصوتية الطبيعية وتوفر العناصر والمرافق الخدمائية. كما أن وجود برنامج للنشاطات الإجتماعية (تصميم برنامج الأنشطة الإجتماعية والفعاليات التي تحصل في المكان العام) وإدارته كذلك ترتبط ارتباطاً مباشراً بالتمتع وجودة الإقامة في الأماكن العامة. أما المكان العام الذي لم يصمم وفقاً للمعايير التصميمية ولم تتم إدارته وصيانته بشكل جيد، يمكن أن يصبح موقع للجريمة والتحرش والشعور بعدم الأمان. هناك بعض العوامل الرئيسية التي تؤثر في نوعية وجودة المكان وهي تتضمن: النفايات المتراكمة، الضوضاء والأصوات المرتفعة، الروائح الكريهة.



## سهولة الوصول للأماكن العامة

يجب أن يكون المكان العام متاحاً وسهل الوصول لكافة السكان في المدينة، بغض النظر عن الجنس أو العمر أو الإعاقة أو القدرات. فالمكان العام الذي يوجد له مداخل واضحة وسهلة الاستخدام وسهلة العثور عليها ورؤيتها هو مكان أكثر ترحيباً وشمولاً واثابة للوصول.

بالمثل، فإن غياب أنواع معينة من البنية التحتية أو العناصر التصميمية يمكنه أن يمنع فئات مختلفة من الوصول للمكان العام. فالتصميم العام مثل تصميم المداخل والمرافق يمكنه أن يعزز وصول الأشخاص المختلفين من ذوي الإعاقة البصرية والمسنين والأطفال وذوي الإعاقة الحركية الذين يستخدمون الكرسي المتحرك.

يجب أن يأخذ التصميم بعين الاعتبار كذلك كيف تستخدم النساء المكان العام. على سبيل المثال، قد لا تستخدم النساء المكان العام

إلا إذا توفرت فيه أرصفة عريضة بما فيه الكفاية للمشي مع الأطفال. وبالتالي، فإنه من المهم توفير الأرصفة العريضة لتشجيع النساء على المشي أكثر والشعور بالأمان أثناء المشي.



## المخاوف المتعلقة بالأمان في المكان العام

يجب أن يكون كل فرد من السكان قادراً على التمتع بالمدينة دون أي خوف من الجرائم والتحرش. ينقسم الشعور العام بالأمان إلى عدة عناصر منها التصور للأمان والشعور به، ومعايشة الجرائم، والمشكلات في البنية التحتية، وانتشار السلوكيات المعادية للمجتمع. وتتطرق الأقسام اللاحقة لهذه العناصر المحددة.

لا يمكن اعتبار المكان العام شاملاً إذا استثنى وأقصى نصف سكان المدينة. هناك حاجة لجهود جماعية لتعزيز المكان العام كمكان شامل وخاصة للنساء والفتيات.

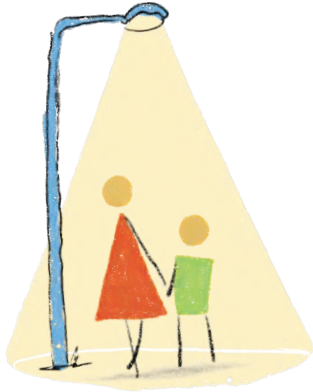
### تشمل المخاوف المتعلقة بالأمان في الأماكن العامة ما يلي:

- ◀ التحرش ضد النساء
- ◀ المشكلات في البنية التحتية
- ◀ تصور الشعور بعدم الأمان
- ◀ المشكلات الاجتماعية
- ◀ السلوكيات المعادية للمجتمع
- ◀ معايشة الجريمة/ التحرش



## نسبة الأماكن العامة التي توجد فيها أنواع مختلفة من التحرش

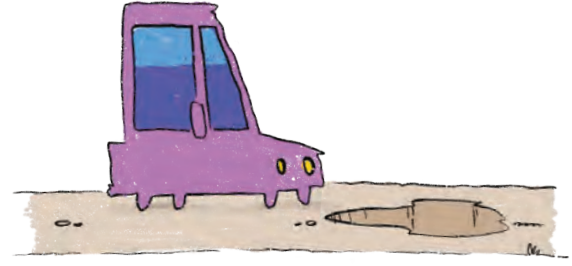
يشمل التحرش الجنسي اللفظي والجسدي بما فيها تعليقات غير اللائمة والنكات المسيئة التي قد تتطور إلى التريص والتتبع وحتى الاعتداء الجسدي. تتجنب النساء الأماكن العامة التي ترتفع فيها نسب التحرش مما يضعف من جودة المكان وشموليته.



## الشعور بالأمان

إن الشعور بالأمان في المكان العام يتأثر بخبرات الأشخاص السابقة و معاشتهم للجرائم و المضايقات، وكذلك بالجوانب الفيزيائية التي قد تؤدي لزيادة احتمالية حدوث الجريمة في ذلك المكان. ويؤثر هذا الشعور بشكل مباشر على رغبة النساء والفتيات في التواجد في المكان العام، و يجعلهن أكثر حذراً لمصلحة أمنهن وسلامتهن الشخصية. و قد يعني هذا الحذر أخذ قرار بتجنب المكان العام في أوقات معينة من اليوم أو التنقل دائماً برفقة شخص آخر أو تجنب مكان معين بشكل كامل. إن هذا الواقع يحد من حرية النساء والفتيات، و يقلل من قدرتهن على المشاركة والتمتع بالحياة الثقافية والأكاديمية والعملية والعامية. كما يحد من قدرتهن على الوصول إلى الخدمات الأساسية والفرص الترفيهية، مما يؤثر بشكل سلبي على صحتهن ورفاهتهن وسلامة حياتهن.

تشمل بعض السمات المادية التي تساهم بالشعور بعدم الأمان ضعف مجال الرؤية، خاصة من داخل وخارج المكان العام، عدم تواجد عناصر الأمن، عدم وجود الإنارة الكافية، وفي بعض الحالات عدم وجود كاميرات المراقبة.



## مشاكل البنية التحتية الرئيسية في الأماكن العامة

لا تؤثر مشكلات البنية التحتية على الجميع بشكل متساوٍ. فعادةً ما تكون النساء والفتيات هن المتأثرات بشكل غير متكافئ. يمكن لمشكلات البنية التحتية التي يسببها غياب الصيانة الدائمة أن تقود إلى شوارع معتمة وغير مضاءة بشكل جيد ومساحات مخفية عن العامة ومرافق غير ملائمة، بالإضافة إلى الإشارات غير اللائمة وغياب الحمامات العامة أو عدم صيانتها بالشكل اللائق.

### تشمل مشاكل البنية التحتية في الأماكن العامة ما يلي:

- ◀ إنارة شارع سيئة/ لا توجد إنارة.
- ◀ نقص التصاميم الشاملة للنوع الاجتماعي  
لا توجد أماكن للنساء والحوامل والنساء مع الأطفال الرضع
- ◀ عشب طويل/ أشجار طويلة
- ◀ حفرة/ طرق غير مستوية
- ◀ لا توجد سيطرة على الحركة المرورية  
(إشارات مرورية، مطبات لتخفيف السرعة)
- ◀ الأرصفة مستغلة من قبل تجار غير قانونيين أو غير رسميين
- ◀ مبانٍ وبيوت مهجورة
- ◀ غير ذلك



## المشكلات الاجتماعية والسلوكيات المعادية للمجتمع في الأماكن العامة

إن مفهوم المشكلات الاجتماعية يغطي مدى واسع و متنوع من القضايا المترابطة والمتداخلة، وذلك من تركيز الأماكن التي يتم تخريبها إلى تعاطي المخدرات إلى الدعارة، وكذلك الضوضاء والعنف المنزلي والاعتداءات الجنسية والتحرش. يمكن أن يُستخدم وجود بعض المشكلات الاجتماعية في حي معين كمؤشر على مدى شعور الناس بالأمان في المكان العام في ذلك الحي. ووجود بعض المشكلات الاجتماعية قد يؤشر أيضاً على التراجع التدريجي في الشعور بالأمان الذي قد يحصل إذا لم تتم معالجة المشكلة.

تشمل المشكلات الاجتماعية ما يلي:

- القتل
- الاعتداء/ التحرش الجنسي
- تعاطي المخدرات (بيع واستخدام الكحول والمخدرات)
- العنف (الاقتتال في المكان العام)
- العنف (العنف المنزلي في الحي)
- التخريب والجرائم
- السطو التجاري
- الدعارة
- عدم الالتزام بقواعد وأنظمة الشارع
- التحرش في وسائل النقل والمواصلات
- الفقر
- النشل والسرقه
- سرقة المركبات أو قطع من المركبات
- غياب المرافق الترفيهية
- التسول في الشوارع
- التخلص غير القانوني من النفايات
- الضوضاء والأصوات المرتفعة والحفلات
- غير ذلك

# 3.

## ما هي أبعاد القوة في المكان العام؟

يتم تحديد أبعاد القوة في الأماكن العامة من خلال دراسة المؤشرات التالية:

مؤشر المساحات الخضراء



مؤشر المرافق المتوفرة



مؤشر الاستخدام



مؤشر المستخدم



مؤشر الشعور بالراحة



مؤشر سهولة الوصول



مؤشر الأمان





## 3.1 آليات إعداد استراتيجية الأماكن العامة على مستوى المدينة

توفر استراتيجية الأماكن العامة على مستوى المدينة منهج مقترن بخطوات عملية من أجل تقييم، و تخطيط، و تصميم، و تنفيذ، و تشغيل وصيانة شبكة من الأماكن العامة لتصبح ذات جودة عالية، وأمنة وشاملة، ومراعية لمتطلبات النوع الاجتماعي و لجميع فئات المجتمع بشكل مستدام.

تتجاوب استراتيجية الأماكن العامة على مستوى المدينة مع الحالة العامة القائمة للأماكن العامة، واحتياجات المستخدمين، حيث تبلور الاستراتيجية بطريقة تشاركية رؤوية واضحة لآليات تطوير الأماكن العامة وإدارتها، والتي عادة ما يتم ترجمتها لخطط عمل سنوية توفر معلومات تفصيلية حول البرامج والمشاريع المخطط تنفيذها في كل عام من عمر الخطة الاستراتيجية.

### أهمية تطوير استراتيجية أماكن عامة آمنة وشاملة على مستوى المدينة:

- تطوير رؤية، وأهداف، وآليات واضحة من أجل تطوير وإدارة وصيانة الأماكن العامة في المدينة.
- تطوير مجموعة من المعايير لضمان جودة، وأمان، وشمولية، وسهولة الوصول للأماكن العامة، من أجل تحقيق أثر إيجابي على فئات المستخدمين وضمان استخدام أمثل للموارد المتاحة.
- وضع مبادئ وإرشادات لتصميم وإدارة الأماكن العامة.
- تقديم خطة عمل تفصيلية، تحدد أولويات التدخل التي تسعى البلدية لتحقيقها من خلال الشراكات المختلفة.
- دمج وإشراك المجتمع المحلي بتخطيط وتصميم بيئتهم المحيطة، وتمكين قدراتهم في تشغيل الأماكن العامة وإدارتها.
- تسمح لطواقم الهيئات المحلية تحديد المرافق التي تحتاج لتوفير أو تحسين وتحديد فرص التطوير.

# 3.

## آليات التخطيط العمراني والاستراتيجي لتوفير أماكن عامة آمنة وشاملة على مستوى المدينة

# خطوات إعداد استراتيجية الأماكن العامة على مستوى المدينة:

يتم إعداد استراتيجية الأماكن العامة بتظافر جهود مجموعة من الشركاء داخل الهيئات المحلية وخارجها من أصحاب العلاقة. وعليه يجب إشراك كافة الدوائر والأقسام ذات العلاقة ضمن الهيئة المحلية، والتي قد تشمل على سبيل المثال دائرة التخطيط، دائرة الهندسة والمشاريع، دائرة نظم المعلومات الجغرافية، دائرة التنمية الاقتصادية، الدائرة المالية، وحدة النوع الاجتماعي، وغيرها من الدوائر ذات العلاقة والتي قد تختلف بحسب هيكلية كل هيئة محلية. إضافة لذلك يتم بناء عدد من الشراكات مع المؤسسات الحكومية ذات العلاقة العاملة في مجال التخطيط، والتطوير، والثقافة، والتنمية الاجتماعية، والتعليم، والمواصلات، وغيرها، سواء كانت حكومية، غير حكومية، مجتمعية، أو خاصة. إن بناء الشراكات بشكل فعال وإشراك أصحاب العلاقة في كل مستويات ومراحل تطوير الاستراتيجية يضمن توفير الدعم السياسي والمجتمعي من أجل تبني وتنفيذ الاستراتيجية، وتقليل من الخلافات، وتضارب المصالح التي قد تؤثر على تنفيذ الاستراتيجية على أرض الواقع.

## بناء الشراكات

3

يتم إعداد استراتيجية الأماكن العامة بتظافر جهود مجموعة من الشركاء داخل الهيئات المحلية وخارجها من أصحاب العلاقة. وعليه يجب إشراك كافة الدوائر والأقسام ذات العلاقة ضمن الهيئة المحلية، والتي قد تشمل على سبيل المثال دائرة التخطيط، دائرة الهندسة والمشاريع، دائرة نظم المعلومات الجغرافية، دائرة التنمية الاقتصادية، الدائرة المالية، وحدة النوع الاجتماعي، وغيرها من الدوائر ذات العلاقة والتي قد تختلف بحسب هيكلية كل هيئة محلية. إضافة لذلك يتم بناء عدد من الشراكات مع المؤسسات الحكومية ذات العلاقة العاملة في مجال التخطيط، والتطوير، والثقافة، والتنمية الاجتماعية، والتعليم، والمواصلات، وغيرها، سواء كانت حكومية، غير حكومية، مجتمعية، أو خاصة. إن بناء الشراكات بشكل فعال وإشراك أصحاب العلاقة في كل مستويات ومراحل تطوير الاستراتيجية يضمن توفير الدعم السياسي والمجتمعي من أجل تبني وتنفيذ الاستراتيجية، وتقليل من الخلافات، وتضارب المصالح التي قد تؤثر على تنفيذ الاستراتيجية على أرض الواقع.

1

## تشكيل فريق العمل

- يتم تحديد كافة فئات أصحاب العلاقة التي يجب إدماجهم في عملية إعداد الاستراتيجية.
- يتم الاتفاق على رؤية مشتركة تعبر عن وجهة نظر جميع ممثلي أصحاب العلاقة قدر الإمكان.
- تحديد أدوار ومسؤوليات فئات أصحاب العلاقة المشتركين في إعداد استراتيجية الأماكن العامة.
- تدريب أصحاب العلاقة المشتركين في إعداد الاستراتيجية وبناء قدراتهم التي تتعلق بمفاهيم أمان وشمولية الأماكن العامة.

2

## توفير الدعم السياسي

تعزز هذه المرحلة من قوة الاستراتيجية، وتفتح المجال أمام تبنيها لاحقاً عند الانتهاء من إعدادها، حيث إن توفير الدعم السياسي يعد الخطوة الأولى في تأطير أي استراتيجية، والتأكد من إعطائها الأولوية المطلوبة. إضافة إلى الدعم السياسي من قبل رؤساء وأعضاء المجالس المحلية، فإن الدعم المجتمعي مهم أيضاً من أجل الضغط لتحقيق الاستراتيجية على أرض الواقع.

## 4

## بدء عملية تطوير الاستراتيجية

عند البدء بتطوير استراتيجية الأماكن العامة على مستوى المدينة، يقوم فريق العمل بتحديد مجموعة من النقاط الأساسية للانطلاق في عملية إعداد الاستراتيجية، حيث إن نقاط الانطلاق هذه تساهم في تأطير استراتيجية الأماكن العامة ووضعها ضمن السياق العام للمدينة والتحديات التي تواجه عملية التطوير المستدام فيها، حيث يمكن أن تكون نقاط الانطلاق هذه محددة في سياق المدينة أو قد تكون محددة ضمن قطاع تطوير معين. حيث تشمل هذه النقاط على مستوى المدينة التوجه العام للتطور على مستوى المدينة، وكثافة البناء فيها، ومستوى التخطيط الهيكلي والعمراني. بينما تشمل نقاط الانطلاق على مستوى القطاعات التطويرية ما يلي: تشجيع النمو الاقتصادي، تطوير قطاع السياحة، تحسين الأمان على مستوى المدينة، توفير فرص ترفيه للأطفال، حماية التنوع الحيوي، تحسين الوصول للمناطق الريفية، توفير مساحات آمنة لمشاة والدراجات الهوائية، حماية الموروث الثقافي، وغيرها.

## 5

## عمل دراسة أساسية

تهدف الدراسة الأساسية لتحديد عملية تطوير استراتيجية الأماكن العامة، حيث إنه دون هذه الدراسة تبقى عملية إعداد الاستراتيجية عائمة بدون تخصيص للتحديات والمشاكل. تشمل هذه الدراسة وصف للحالة العامة للأماكن العامة في المدينة ضمن تقييم الأماكن العامة على مستوى المدينة (تم تفصيل تقييم الأماكن العامة على مستوى المدينة في الجزء السابق). كما تشمل الدراسة فهم السياسات والأنظمة المعمول بها على المستوى الوطني وعلى مستوى الهيئة المحلية، والتي سوف تؤثر وتتأثر في استراتيجية الأماكن العامة. وعليه، فإن عمل الدراسة الأساسية مهم في عملية مواءمة الاستراتيجية مع عمليات التطوير الحضري والأولويات المعمول بها في المدينة. إضافة لذلك تتضمن الدراسة الأدوات والمعايير العالمية، ملحق (٣) وملحق (٤).

## 6

## تحضير مسودة الاستراتيجية

في هذه المرحلة يقوم فريق العمل بتطوير مسودة استراتيجية الأماكن العامة على مستوى المدينة بحيث تشمل البنود التالية:

● **تطوير الرؤية،** بحيث يجب مراعاة الأمور التالية عند صياغة الرؤية:

- سهولة التصور
- سهولة التواصل والتوضيح
- عامة بشكل كاف
- بالإمكان مواءمتها مع محددات المدينة الديناميكية
- مصاغة بشكل مختصر، ومحدد، وواضح

● **تطوير المهمة،** والتي يجب أن تشمل الجوانب التالية:

- زيادة عدد وتوسعة الأماكن العامة
- تطوير البنية التحتية الداعمة لتطوير الأماكن العامة
- تبني سياسات الأماكن العامة من أجل تعزيز استدامة مخرجات الاستراتيجية
- تشجيع استخدام الأماكن العامة في المدينة

● **تطوير الأهداف،** بحيث يجب تطوير الأهداف بشكل وواضح ومختصر، يحدد سياق الاستراتيجية، ويعكس جوانب مخصصة، قابلة للقياس والتحقق بشكل واقعي ضمن الإطار الزمني للاستراتيجية، وبالإمكان ترجمتها بشكل سهل إلى خطط عمل. تكون أهداف الاستراتيجية مشتقة من:

- تحديد التحديات والفرص الأساسية للأماكن العامة على مستوى المدينة
- إشراك المجتمع المحلي وأصحاب العلاقة
- توجهات مجالس الهيئات المحلية، وغيرها من السلطات ذات العلاقة
- السياسات المعمول بها في المدينة

● **تطوير السياسات التي تحقق رؤية وأهداف الاستراتيجية،** والتي يقوم فريق العمل بصياغتها بناء على التحليل وإيجاد التقاطعات بين مختلف الفئات المستخدمة والمطورة للأماكن العامة من الحكومة، المجتمع المحلي، الجهات غير الحكومية وغيرها. يجب أن ترفع السياسات المطورة الوعي تجاه أهمية توفير الأماكن العامة الآمنة والشاملة، وأن تستخدم منهجيات تشاركية، مبنية على رؤية المجتمعات المحلية، وأن تخلق إطار مؤسساتي وقانوني مراعي لمستخدمي المكان العام ومتطلبات النوع الاجتماعي بشكل أساسي. من السياسات التي قد تتضمنها استراتيجية الأماكن العامة:

- الأماكن العامة ذات الملكية الخاصة، والتي يقوم أصحابها بتخصيص أجزاء من ملكيتهم للاستخدام العام عادة ما يتم إدارتها وصيانتها من أصحاب الملكية
- الأماكن العامة التي تقدم خدمات تجارية واقتصادية من الممكن إدارتها وتشغيلها من قبل مستثمرين محليين كجزء من مسؤوليتهم المجتمعية

- سياسات تتعلق بمساحة وعدد الأماكن العامة
- سياسات تتعلق بسهولة الوصول للأماكن العامة
- سياسات تتعلق بشمولية الأماكن العامة
- سياسات تتعلق بجودة الأماكن العامة
- سياسات تتعلق بصيانة الأماكن العامة
- سياسات تتعلق بأمان الأماكن العامة

## عمل خطة عمل تفصيلية

### 7

والتي يتم تحضيرها باتتبع الخطوات التالية:

- مراجعة هيكلية الهيئة المحلية وأعمال الدوائر والأقسام المختلفة فيها للتأكد من الاستجابة للوضع القائم
- دمج التدخلات ذات العلاقة من أجل تعزيز كفاءة التنفيذ
- تحديد الأولويات بناء على الدعم السياسي وتوفير الميزانية لتنفيذ الأنشطة
- يجب تحديد وتفصيل الأنشطة الواردة في خطة العمل، فهي وثيقة أكثر تفصيلية من الاستراتيجية

إن خطة العمل الناجحة تغطي الجوانب التالية على سبيل المثال لا الحصر:

- تحديد الأنشطة، وربطها بالاستراتيجيات والسياسات
- تحديد أصحاب العلاقة المسؤولين عن تنفيذ هذه الأنشطة
- تحديد الإطار الزمني للتنفيذ
- تحديد الميزانية والربح المتوقع من كل نشاط
- تحديد مصادر التمويل

## الحصول على الموافقة الرسمية وتبني خطة العمل

### 8

قبل الموافقة الرسمية، يتم عمل استشارة مجتمعية للتأكد من أن الاستراتيجية تلبى احتياجات المجتمع المحلي، يمكن عمل ذلك عن طريق عقد حلقة نقاش مجتمعية، عرض الاستراتيجية في المجلس المحلي، أو تطوير استمارة إلكترونية، أو غيرها من الوسائل المناسبة للوصول للمجتمع المحلي، والتأكد من الموافقة والتبني المجتمعي للاستراتيجية. من ثم يتم تبني الاستراتيجية بشكل رسمي من قبل وزارة الحكم المحلي والهيئة المحلية، وبالإمكان تشكيل لجنة متابعة للتأكد من متابعة تنفيذ الاستراتيجية خلال الإطار الزمني المحدد.

● تطوير المؤشرات، حيث يقوم فريق العمل بتحديد المؤشرات التي تسعى الاستراتيجية لتحقيقها مع تحديد أولويتها الزمنية خلال فترة الاستراتيجية، حيث يمكن تحديد أولية المؤشرات بناء على ما يلي على سبيل المثال:

- تصنيف الأماكن العامة حسب أنماطها
- تمييز الأماكن العامة التي تحتاج لحفاظ أو إعادة تأهيل
- حماية الأماكن الخضراء وخلق روابط مع المناطق الريفية
- تطوير البيئة التحتية
- تعزيز إحساس السكان المجاورين للمكان العام بملكيتهم ومساهماتهم في إدارته

● تطوير المعايير والأنظمة، والتي يجب أن يتم دمجها بعمليات التخطيط العمراني والحضري، كما يجب أن تتماشى مع سياسة الأماكن العامة للهيئات المحلية على المستوى الوطني في فلسطين، ومع أنظمة التخطيط الاستراتيجي والفيزيائي، كما يجب أن تتماشى مع المعايير العالمية، وتساهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، حيث تشمل معايير استراتيجية الأماكن العامة معايير تتعلق بما يلي على سبيل المثال، ملحق (٢):

- معايير تتعلق بمساحات وأعداد الأماكن العامة في المدينة
- معايير تتعلق بتوزيع الأماكن العامة في المدينة
- معايير تتعلق بترابط الأماكن العامة في المدينة (شبكة الأماكن العامة)
- معايير تتعلق بالتنوع في الأماكن العامة وشموليتها (تنوع الأنشطة وفئات المستخدمين)
- معايير تتعلق بجودة الأماكن العامة

● تطوير أساليب إدارة الأماكن العامة، في نهاية تحضير مسودة الاستراتيجية يقوم فريق العمل بدراسة الخيارات المتاحة لإدارة كل مكان عام، خلال هذه الدراسة يأخذ فريق العمل بعين الاعتبار طبيعة المكان العام، وطبيعة المنطقة المحيطة، والبيئة العمرانية، والاجتماعية، واختيار آلية الإدارة الأنسب، على سبيل المثال:

- الأماكن العامة التي تقدم خدمات لأفراد المجتمع يتم إدارتها من قبل هيئة محلية تكون مسؤولة عن توفير الخدمات وصيانة المكان العام
- الأماكن العامة المجتمعية يتم تشغيلها وإدارتها من قبل مؤسسات المجتمع المدني، أو من خلال لجنة مجتمعية مثل لجان الأحياء

- تحديد آليات التدريب وبناء قدرات الطواقم التي ستقوم بتنفيذ المشاريع للتأكد من معرفتهم الكافية بمبادئ تطوير الأماكن العامة الآمنة والشاملة والمستجيبة لمتطلبات النوع الاجتماعي.
- تحديد مصادر تمويل المشاريع والتي قد تشمل:

- الضرائب السنوية
- القروض من الحكومة
- التمويل من خلال صندوق تطوير وإقراض الهيئات المحلية
- التمويل من خلال مشاريع التوأمة مع مدن وهيئات محلية أخرى
- التمويل من خلال الشراكات مع القطاع الخاص
- إعادة توزيع الموارد المتوفرة في الهيئة المحلية
- التمويل من خلال رسوم الخدمات

يتم خلال هذه المرحلة الترويج الإعلامي للاستراتيجية، والذي يتم بوضع وتنفيذ خطة إعلامية بحسب الموارد المتاحة للهيئة المحلية من أجل إطلاق الاستراتيجية على مستوى أوسع بهدف:

- التأكد من إظهار جدية الهيئة المحلية في دعم تطوير الأماكن العامة أمام جميع الجهات
- تمكين أصحاب العلاقة على النطاق الأوسع من فهم أدوارهم ومسؤولياتهم في عملية تطوير وصيانة الأماكن العامة الآمنة والشاملة
- إقناع الجهات المختلفة ولا سيما الحكومية، والقطاع الخاص بدعم تطوير الأماكن العامة وفقاً للاستراتيجية

من المحبذ أن تحتوي الاستراتيجية على آليات المتابعة والتقييم، والتي يتعين على الهيئة المحلية اتباعها من أجل التأكد من تنفيذ الاستراتيجية بشكل فعال، يحقق الأهداف، ويستغل الموارد ضمن الإطار الزمني المحدد. يقوم فريق العمل بتطوير آليات المتابعة والتقييم، والتي تشمل وصف أدوار ومسؤوليات الأطراف أصحاب العلاقة، مراجعة المشاريع المنفذة، تقييم قدرات ومعرفة أقسام الهيئة المحلية بتوفير أماكن عامة آمنة وشاملة، نجاح الشراكات المكونة وغيرها من الجوانب التي تشملها خطة التنفيذ للتأكد من تحقيق المؤشرات المرجوة والتي تم تحديدها سابقاً، ملحق (٣) وملحق (٤).

أما بخصوص التكامل بين استراتيجية الأماكن العامة على مستوى المدينة والخطط التنموية الإستراتيجية فيها (SDIP)، فيتم الربط بينهما من خلال عدة أمور قد تشمل:

- ◀ العمر الزمني للخطة
- ◀ إدراج آليات تطوير الأماكن العامة ضمن توصيات الخطط التنموية الإستراتيجية (SDIP) في المدينة
- ◀ تخصيص الميزانيات لتنفيذ توصيات خطط تطوير الأماكن العامة ضمن الميزانية السنوية للهيئة المحلية والرقابة على أن يتم تنفيذها ضمن آليات تنفيذ الخطط التنموية الإستراتيجية (SDIP)

من المهم أن تدرس الهيئة المحلية آليات التنفيذ، وأن تتبنى آلية تنفيذ محددة يتفق عليها جميع أصحاب العلاقة المشتركين في إعداد وتنفيذ الاستراتيجية، والتي تشمل على سبيل المثال لا الحصر:

- تحديد آلية التوريد وتجنيد الموارد
- تحديد آليات إشراك الريادين
- توقيع اتفاقيات مع المطورين والمستثمرين في المدينة
- تحديد انعكاس الاستراتيجية على نظام استخدامات الأراضي
- تحديد انعكاس الاستراتيجية على قيمة الأراضي
- شراكات القطاع العام والخاص
- تحديد انعكاس الاستراتيجية على أنظمة وتصاريح البناء
- تحديد انعكاس الاستراتيجية على آليات الدعاية واللوائح الدعائية في المدينة

بعد تحديد آليات تنفيذ الاستراتيجية يتم عمل خطة تنفيذ تفصيلية للتنفيذ والتي يتم إعدادها باتباع الخطوات التالية:

- تحديد المشاريع الريادية ذات الأولوية
- تحضير التصاميم التفصيلية للمشاريع، مع الميزانية التقديرية لكل مشروع
- اتباع نظام الهيئة المحلية في طرح العطاءات والتعاقد مع المقاولين

## 3.2 توفير أماكن عامة آمنة وشاملة على مستوى المدينة وربطها بأليات التخطيط العمراني في فلسطين

تقوم الهيئة بدمج نتائج تقييم الأماكن العامة على مستوى المدينة وما ترجم عنها من استراتيجيات وتوصيات بخططها الاستراتيجية والهيكلية، حيث تتكامل مخرجات التقييم مع نمطي التخطيط المعتمدين داخل الهيئات المحلية: التخطيط الفيزيائي، والتخطيط الاستراتيجي.

يشكل تقييم الأماكن العامة على مستوى المدينة مدخلاً للتحليلات التي تقوم بها الهيئة المحلية أثناء إعداد الإطار التوجيهي للتنمية المكانية، ولا سيما البيانات المتعلقة بمساحة الأماكن العامة للفرد في المدينة، وعدالة توزيعها، بحيث تسعى الهيئات المحلية لزيادة نسبة الأماكن العامة وتوزيعها جغرافياً في المدينة بحيث يغطي نطاق خدمة الأماكن المخطط لها مختلف أحياء المدينة وخصوصاً المناطق السكنية ضمن نطاق مشي مناسب (لا يتجاوز نصف قطره مسافة 400م تقريباً)، والتي يتم عكسها في المخططات الهيكلية.

من ناحية أخرى، فإن التقييمات القطاعية التي يتم إعدادها للمخططات الهيكلية تستفيد من مدخلات تقييم الأماكن العامة على مستوى المدينة فيما يتعلق بتقييم شبكة الشوارع والأرصنة كأماكن عامة، كما تتداخل تقييمات واستراتيجيات الأماكن العامة على مستوى المدينة مع التقييمات القطاعية الأخرى للمدينة مثل التقييمات القطاعية الخاصة بالمرافق المجتمعية، والبيئة والموروث الثقافي، والاقتصاد المحلي، حيث ترتبط هذه القطاعات بحالة الأماكن العامة في المدينة بعلاقة ذات اتجاهين.

إضافة إلى ذلك، فإن وضع استراتيجية الأماكن العامة على مستوى المدينة تساعد في تحقيق رؤية المدينة وتوجهات التنمية فيها، وتتأثر بها ولا سيما فيما يتعلق بمؤشرات الاستخدام والمستخدمين للأماكن العامة، وتحقيق العدالة الاجتماعية على مستوى المدينة. كما قد تؤثر معايير تصميم الأماكن العامة، والأمنة والشاملة على الأحكام الخاصة بالمخططات الهيكلية، وبالتالي يجب أخذها بعين الاعتبار.

كما أنه بالإمكان التأكد من تكامل معايير تصميم الأماكن العامة الأمنة والشاملة مع المخططات الهيكلية من خلال العنصر البشري، بحيث يشمل فريق التخطيط الأساسي وفريق عمل إعداد استراتيجيات الأماكن العامة على مستوى المدينة شخص محوري في الفريقين لتعزيز التداخل والتكامل بين الإجراءات في الحالتين.









## الفصل الثاني:

تقييم وتصميم وتفعيل  
الأماكن العامة الآمنة  
والبشاملة على مستوى  
الموقع



يقدم هذا الفصل خطوات عملية للهيئات المحلية، والمصممين الحضريين وغيرهم من أصحاب الاختصاص من أجل تطوير أماكن عامة آمنة وشاملة على مستوى المكان العام، بدءاً من تقييم المكان العام ضمن محيطه القريب، إلى عرض مبادئ تصميم، ختاماً بآليات تفعيل وصيانة المكان العام من أجل استدامة وتحقيق الأمان والشموليتة فيه. إن الأدوات والخطوات المستخدمة في هذا الفصل تتناسب مع الأماكن العامة بكافة أنواعها وأنماطها.

# 1. مقدمة

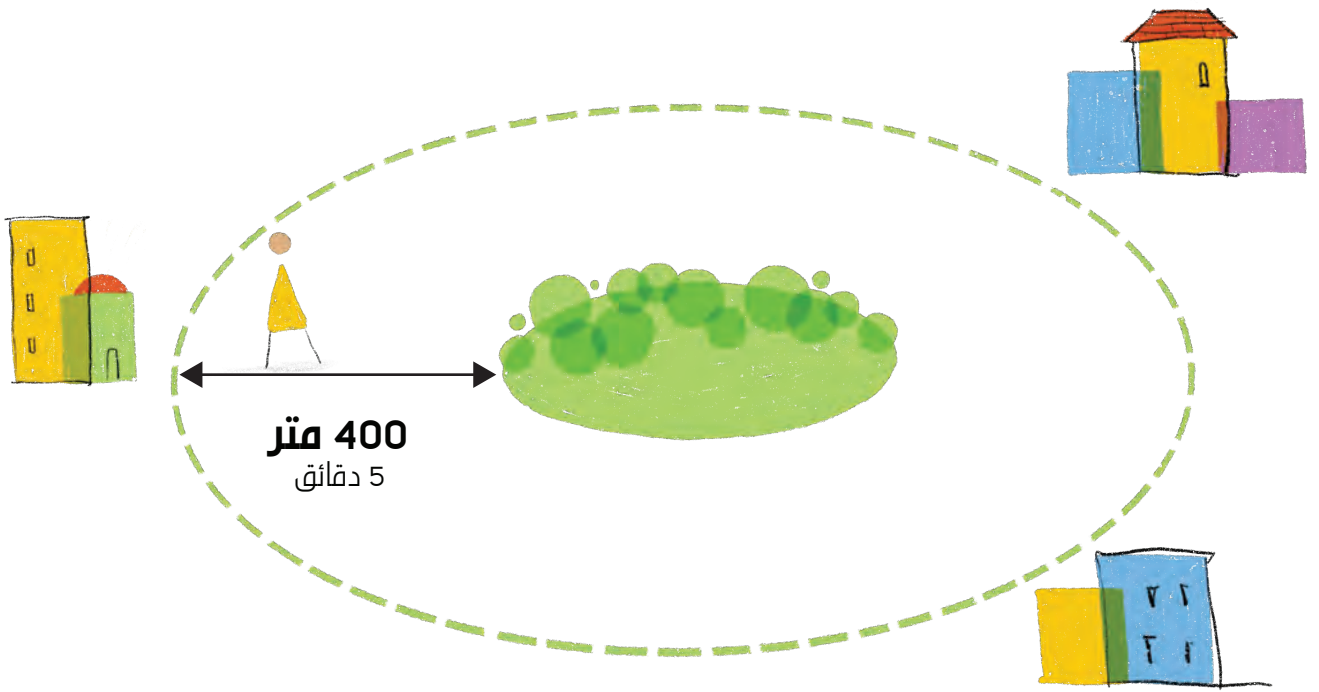
## 2.1 تعريف تقييم المكان العام على مستوى الموقع

يتألف التقييم الخاص بموقع المكان العام، المطور من قبل برنامج المساحات العامة العالمي التابع لبرنامج موئل الأمم المتحدة من سلسلة من الأنشطة والأدوات اللازمة لتكوين فهم أعمق عن جودة المكان العام وتأثيرها على تصميمه، من خلال اتباع النهج التشاركي. وتهدف أداة التقييم الخاص بموقع المكان العام، إلى توفير نموذج خاص لتبادل المعلومات بين المجتمع المحلي والخبراء والسلطات المحلية من أجل تحديد الثغرات وقياس جودة الأماكن العامة المختارة. ومن ثم تصميم الموقع أو إعادة تأهيله بناء على نتائج تحليل البيانات التي تم جمعها لضمان تطوير مكان عام آمن وشامل متاح للجميع.

ويتبع هذا التقرير المنهجية الموضحة في دليل «التقييم الخاص بموقع المساحات العامة: مبادئ توجيهية لتحقيق الجودة في الأماكن العامة في الأحياء» الذي وضعه البرنامج المساحات العامة العالمي. سيتناول هذا القسم من التقرير الأنشطة التي سيتم تنفيذها خلال هذا التقييم بالإضافة إلى الأبعاد الخمسة التي سيتم تقييمها.

# 2.

## تقييم المكان العامة الآمن والشامل على مستوى الموقع



## 2.2 منهجية إعداد تقييم المكان العام على مستوى الموقع

### مراحل عملية تقييم المكان العام على مستوى الموقع

يتكون تقييم المكان العام على مستوى الموقع من أربع مراحل: المرحلة التحضيرية، و مرحلة جمع البيانات، ومرحلة تحليل البيانات، ومرحلة التقييم وقياس الأثر (وهو ما يسمح للمقيّم بقياس جودة المكان العام ومحيطه من حيث الاستخدام والمستخدم، وإمكانية الوصول، ووسائل الراحة والأثاث، والراحة والأمان، والبيئة الخضراء) وفقاً لمجموعة من الأبعاد والمؤشرات

### المرحلة التحضيرية

تهدف المرحلة الأولى لخلق آلية عمل مخصصة، تستجيب للهدف النهائي من التقييم والإمكانيات المتاحة. من المهم أخذ عوامل الوقت، والميزانية المتوفرة، والخبرات المتاحة قبل البدء بعملية التقييم. عند تحديد الهدف من التقييم بشكل واضح، يتم تشكيل فريق عمل أساسي يشمل الخبراء والمجتمع المحلي.

توفر المرحلة التحضيرية معلومات أولية من بينها تعريف بالسياق العام لمنطقة التقييم، معلومات ديموغرافية، تاريخ المنطقة، الثقافة، البنية التحتية، والتفاعلات الاجتماعية داخل منطقة الدراسة. فيما بعد، يحضر فريق العمل الأساسي الجدول الزمني لعملية التقييم، والذي يحدد الأنشطة التي ستنفذ من ضمن المنهجية الهيكلية للمشروع.

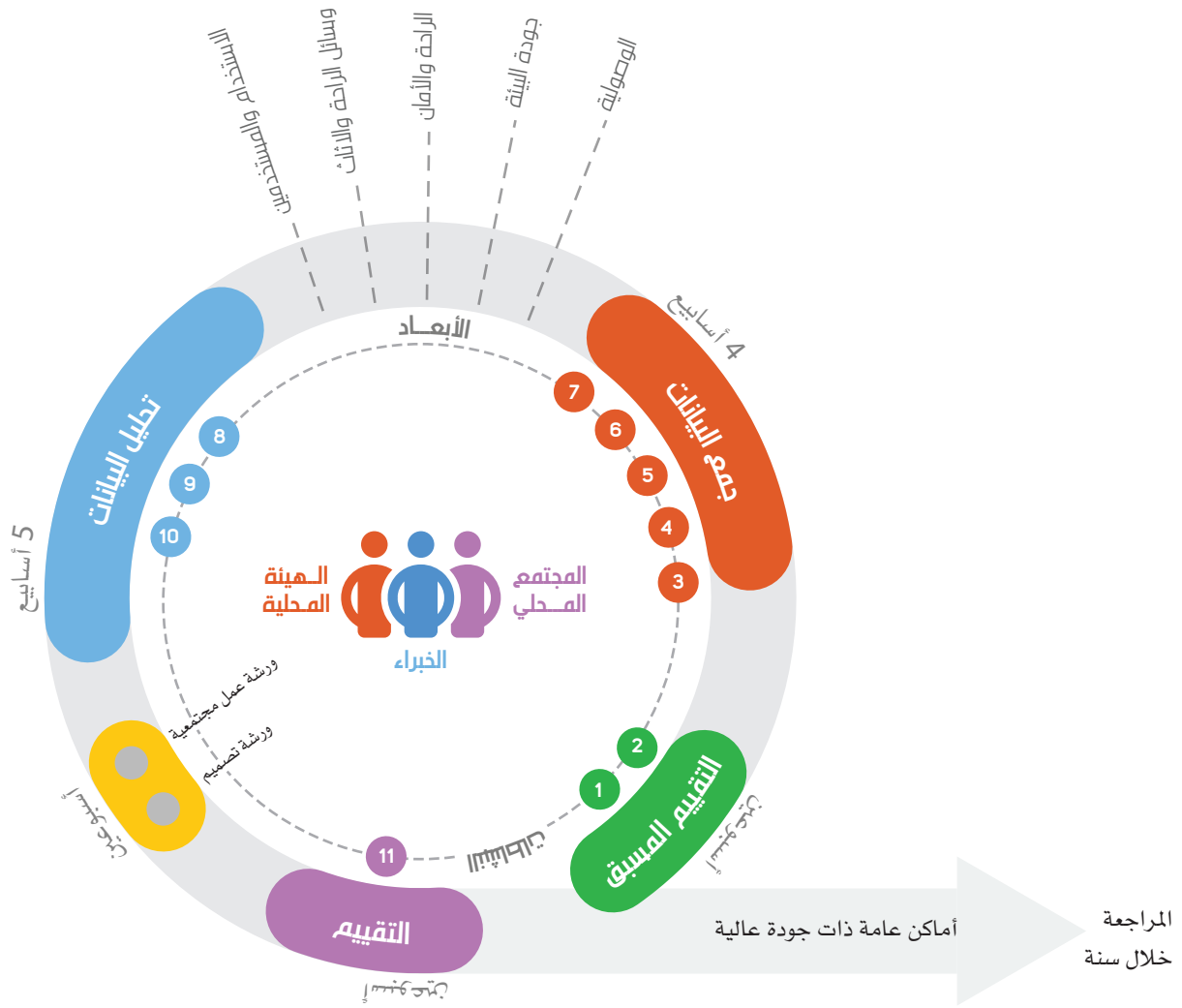
تعد دراسة أصحاب العلاقة وتحديد أدوارهم أساسية في هذه المرحلة، من أجل ضمان تمثيل جميع الجهات المعنية في عملية التقييم. و بناءً على الإمكانيات المتاحة، بالإمكان تحديد فيما إذا سيكون التقييم تفصيلياً أو مسحاً سريعاً للمكان العام.

### جمع البيانات

تهدف المرحلة الثانية لجمع بيانات دقيقة باستخدام أدوات متنوعة. يتم تحديد أدوات جمع البيانات وتنظيمها من أجل الحصول على أكبر قدر من المعلومات حول الأبعاد الخمسة للأماكن العامة الآمنة والشاملة. في هذه المرحلة يتم الدمج بين طرق جمع البيانات التقليدية والمحوسبة (Digital tools) لتيسير جمع البيانات الكمية والتنوعية.

تعتبر المشاركة المجتمعية في هذه المرحلة مهمة جداً حيث تعطي المجتمع المحلي فرصة ليكون جزءاً من عملية التقييم، والتعبير عن احتياجاتهم ورؤيتهم لمدى أمان وشمولية وجودة المكان العام. في نهاية هذه المرحلة يتم جمع كافة البيانات المتعلقة بسهولة الوصول، البيئة الخضراء، الاستخدام والمستخدمين، المرافق المتوفرة، والأمان والراحة في المكان العام.

\* خلال عملية جمع البيانات، يتم تحديد نطاق عملية التقييم المكاني، وذلك من خلال تحديد قطر المشي المحيط بالمكان العام، حيث يعرف قطر المشي على أنه المسافة التي يقطعها الأفراد من منازلهم للمكان العام، حيث تعتبر المسافة المثلى هي المسافة التي يقطعها الفرد خلال 5 دقائق، أو 400 متر. وعليه تم تحديد نطاق جمع البيانات برسم دائرة مركزها المكان العام ونصف قطرها 400 متر. قد تختلف هذه المسافة من مكان عام لآخر تبعاً لموقع المكان العام، الفئة المستهدفة، نمط المكان العام، ونطاق خدمته.



## التقييم وقياس الأثر

تهدف هذه المرحلة لتقييم المكان العام بعد تنفيذه على أرض الواقع من أجل فهم تأثيره على سكان الحي، من المهم زيارة المكان العام بعد سنة من افتتاحه من أجل تقييم مدى تحقيق المكان العام للأهداف المرجوة. ويتم هذا من خلال تقييم عملي لمدى رضا المستخدمين عن تجربتهم بالمكان العام، إضافة إلى تقييم مدى شمولية وأمان وراحة المكان العام. ومن ثم يتم عمل تحليل مقارنة لمجموعة من المؤشرات وقياس مدى التحسن لكل مؤشر من المؤشرات الرئيسية. يجب عمل تقييم دوري للمكان العام، وتحديد الموارد اللازمة من أجل أعمال الصيانة أو بهدف تطوير المشروع.

## تحليل البيانات

خلال المرحلة الثالثة يتم تنقيح وتحليل البيانات من أجل الحصول على فهم أفضل للتحديات والمشاكل المتعلقة بأمان وشمولية المكان العام والمنطقة المحيطة به. حيث يقوم فريق العمل التقني بعكس مخرجات مرحلة جمع البيانات مكانياً، وتحديد الفرص والتحديات لكل من الأبعاد الخمسة. ومن ثم يقوم الفريق بإعطاء تقييم لجودة كل مؤشر من المؤشرات المندرجة تحت الأبعاد الخمسة الأساسية، وتحديد التحسينات الواجب عملها لكل من الأبعاد. بعد ذلك يقوم الخبراء بترجمتها لحلول وتوصيات تصميمية.

تشكل مخرجات هذه المرحلة مدخلات أساسية لعملية تصميم المكان العام من خلال اقتراح حلول فنية لمعالجة المشاكل والتحديات الموجودة في المكان العام بعينه.

# إطار عمل منهجية تقييم المكان العام على مستوى الموقع

## المخرجات

## الأدوات

خارطة أصحاب العلاقة،  
وخطة عمل المشروع

تحديد أصحاب العلاقة - هيكلية  
المشروع - تحديد الأهداف

جمع البيانات الأساسية الكمية  
والنوعية على شكل (خرائط،  
مقالات نصية، صور، وغيرها)

تجميع منظم للمعلومات من  
خرائط، صور، ملاحظات،  
قياسات، عد الأفراد

- دفتر الملاحظات - رسم الخرائط -  
التصوير الفوتوغرافي والفيديو - القياسات  
المحوسبة (ديجتال) والتسجيلات - عدد  
الأفراد المستخدمين للمكان العام

بيانات إلكترونية منقحة

تحديد عينة ممثلة من المجتمع المحلي  
كيفية تطوير استمارة إلكترونية

تفريغ للمقابلات وتحليل نتائجها

نماذج موافقة على المقابلات

مسار الرحلة وتحديد نقاط  
التوقف والتحديات عند كل نقطة  
بيانات حول المسار تم جمعها من  
خلال الاستمارة

خارطة مسار الجولة - تحديد عينة ممثلة  
من المجتمع المحلي - كيفية تطوير استمارة  
إلكترونية

تحليل نقاط القوة والضعف  
والفرص والتحديات S.W.O.T  
خرائط تحليلية

قائمة المشاركين - خرائط - أجندة اللقاء  
- تحليل نقاط القوة والضعف والفرص  
والتحديات S.W.O.T - نموذج التقييم

٥ خرائط، خريطة واحدة لكل من  
الأبعاد الخمسة

إنتاج خرائط - قائمة المؤشرات

قائمة بعلاوات التقييم و مدلولاتها

قائمة المؤشرات - نموذج تقييم  
إلكتروني

خارطة التوصيات  
قائمة بالتوصيات وخطة عمل

التوصيات ودراسة الجدوى  
- خارطة التوصيات

صور مقارنة (قبل وبعد)  
قائمة بالمؤشرات (قبل وبعد)  
الدروس المستفادة  
والخطوات اللاحقة

قائمة المؤشرات - تصوير - نموذج  
موافقة - عد الأفراد

## المرحلة التحضيرية

1 تحضير نطاق وخطة عمل المشروع

2 الدراسة المكتبية

## جمع البيانات

3 الرصد

4 المسح الميداني

5 المقابلات

6 الجولات الاستكشافية

7 نقاشات المجموعات البورية

## تحليل البيانات

8 خرائط نتائج التحليل تقييم الجودة

9 تقييم الجودة

10 التوصيات

## التقييم

11 دراسة مقارنة

## 2.3 أدوار اصحاب العلاقة



### الهيئة المحلية

تخصيص الموارد لتنفيذ  
التدخلات المناسبة (أولويات  
العمل)

توفير معلومات مكانية،  
اجتماعية واقتصادية

معرفة احتياجات المجتمع  
المحلي ومواءمتها لأهداف  
التنمية المستدامة والخطط  
المحلية



### الخبراء (المخططين والمصممين)

توفير حلول تصميمية

جمع وتحليل البيانات، وتقييم  
الاحتياجات

مشاركة المعرفة الفنية  
والتقنية



### المجتمع المحلي

التحقق من النتائج النهائية  
للتقييم والتصميم

توفير بيانات دقيقة باستخدام  
طرق غير مكلفة، بما في ذلك  
التعبير عن رؤيتهم

التعبير عن احتياجاتهم



## 2.4 الأبعاد والمؤشرات

من خلال الأنشطة المذكورة سابقا يتم جمع البيانات وتقييمها وفقاً للأبعاد الخمسة: الاستخدام والمستخدم، وإمكانية الوصول، ووسائل الراحة والأثاث، والراحة والأمان، والبيئة الخضراء. وهذه الأبعاد الخمسة مجتمعة تضمن تقييم جودة الأماكن العامة ولكل بُعد قائمة من المؤشرات التي يجب أخذها بعين الاعتبار وترتيبها حسب الأولوية وفقاً للسياق المحلي

### الاستخدام والمستخدمين

يأخذ هذا البعد في الاعتبار كيفية استخدام الأماكن العامة والأشخاص المستخدمين لها، حيث تتيح لجميع المستخدمين، وخاصة الفئات الأكثر ضعفاً، زيارتها والبقاء فيها خلال الأوقات المختلفة من اليوم.. وتأخذ مؤشرات هذا البعد في الاعتبار عدد المستخدمين وعدد الأنشطة التي المتوفرة في هذه الأماكن وتنوعها بين الزمان والمكان



- عدد المستخدمين خلال اليوم
- عدد المستخدمين خلال المساء
- تنوع المستخدمين في المكان (العمر، الجنس، القدرة الجسدية)



عدد وتنوع مستخدمي المكان العام

- عدد الاستخدامات المختلفة والمتنوعة
- وجود مساحة فارغة
- وجود أنشطة شاملة مختلفة في المكان العام خلال الوقت (للأطفال، كبار السن، الأشخاص ذوي الإعاقة، إلخ)
- حضور الأنشطة المؤقتة والتي تنظمها الهيئة المحلية والمجتمع المحلي
- وجود قواعد أو قيود لأنشطة محددة (على سبيل المثال: ممنوع ركوب الدراجات، ممنوع الشوي، إلخ.)
- وجود التفاعلات الاجتماعية
- وجود أنشطة اقتصادية رسمية وغير رسمية مثل الأكشاك وغيرها



عدد ومجموعة الأنشطة المتنوعة التي لوحظت تواجدها في المكان ضمن وقت ومساحة معينة

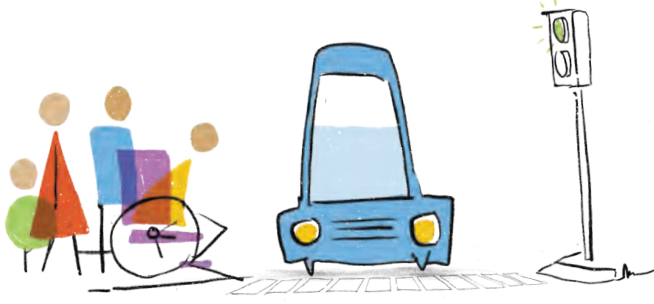


على مستوى الموقع



على مستوى محيط الموقع

## الوصولية



يجب الوصول بسهولة إلى المكان العام عن طريق المشي أو ركوب الدراجات أو وسائل النقل العام، خاصة من قبل كبار السن والأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة، ويجب أن يكون هذا المكان متاح للجميع دون دفع رسوم للدخول. وتتنظر المؤشرات في إمكانية الوصول ووجود مرافق نوعية وشاملة مخصصة للمشاة، بالإضافة إلى مواقف مخصصة للمركبات الخاصة، والدراجات الهوائية، ووسائل النقل العام.

وجود مناطق مخصصة لحركة و مسارات للمركبات الخاصة  
جودة المساحة المخصصة لحركة المركبات من حيث الأبعاد  
والتصميم والموقع  
مستوى حركة المرور والازدحام في الشوارع  
وجود مواقف سيارات شاملة ومجانية للمركبات الخاصة  
(بما في ذلك المواقف المحجوزة لذوي الإعاقة)



إمكانية الوصول  
وجودة المرافق الشاملة  
للمركبات الخاصة



وجود مناطق مخصصة لحركة و مسارات الدراجات الهوائية  
جودة المساحة المخصصة من حيث الأبعاد والتصميم والموقع  
مستوى استخدام مسارات الدراجات



إمكانية الوصول  
وجودة المرافق الشاملة  
للدراجات الهوائية



وجود وسائل النقل العام  
مستوى استخدام وسائل النقل العام  
جودة مرافق النقل العام من حيث الأبعاد والتصميم والموقع



إمكانية الوصول  
وجودة المرافق الشاملة  
للمواصلات العامة



وجود مناطق مخصصة لحركة المشاة  
جودة المنطقة المخصصة للمشاة من حيث الأبعاد والتصميم والموقع  
وجود معبر مشاة  
وجود انحدار للكراسي المتحركة وعربات الأطفال بتصميم وميل  
صحيحين (8٪)  
وجود أجهزة عبور صوتية  
وجود مسارات رصيف  
ادراك المستخدمين لسهولة الوصول  
وجود قوانين وقيود على الوصول للمكان العام (الاستخدام  
التشغيلي، الإطار الزمني ، وجود رسوم أو العوائق فيزيائية)



إمكانية الوصول  
وجودة المرافق الشاملة  
للمشاة



على مستوى الموقع



على مستوى محيط الموقع



## وسائل الراحة والأثاث

يركز هذا البعد على توفر وتوزيع وجودة المرافق والأثاث في الأماكن العامة بما في ذلك، على سبيل المثال: مرافق اللعب والراحة وتناول الطعام والشراب، فضلا عن وسائل الراحة مثل الإضاءة، وأماكن الجلوس، ووجود الأشجار والمظلات، والافتتاحات ومستلزمات الحالات الطارئة، وحاويات النفايات، والمراحيض وغيرها. كما ويجب أن تكون شاملة وفي حالة جيدة تلبى احتياجات المجموعات المختلفة داخل المكان العام.

<p>وجود الإضاءة الطبيعية</p> <p>وجود إضاءة صناعية</p> <p>جودة مصدر الضوء من حيث الكمية والتصميم والتوزيع</p> <p>جودة قوة الإضاءة (٥٠ لوكس)</p>	<p>وجود وجودة</p> <p><b>الإضاءة</b></p>
<p>وجود مرافق ترفيهية شاملة للأنشطة الخارجية (ملعب، رياضة، إلخ.)</p> <p>جودة المرافق الترفيهية من حيث الأبعاد والتصميم و موقعها بالاحذ</p> <p>بعين الاعتبار الاطفال و ذوي الاعاقة</p> <p>مستوى استخدام المرافق الترفيهية</p>	<p>وجود وجودة</p> <p><b>المرافق الترفيهية</b></p>
<p>عدد المقاعد الأساسية أو الثانوية (مقاعد، كراسي متحركة، سلايم... إلخ)</p> <p>جودة المقاعد من حيث الأبعاد والتصميم والمواد و الموقع</p> <p>مستوى استخدام عناصر الجلوس</p>	<p>وجود وجودة</p> <p><b>أماكن الجلوس</b></p>
<p>كمية حاويات النفايات</p> <p>جودة حاويات النفايات من حيث التصميم والأبعاد والموقع والتوزيع</p> <p>مستوى استخدام حاويات النفايات</p>	<p>وجود وجودة</p> <p><b>حاويات النفايات</b></p>
<p>عدد مناطق او اقفال الدرجات الهوائية</p> <p>جودة مناطق اقفال الدراجات من حيث التصميم والأبعاد والموقع</p> <p>مستوى استخدام اقفال الدرجات الهوائية</p>	<p>وجود وجودة</p> <p><b>منطقة لقفل الدرجات الهوائية</b></p>
<p>كمية الافتتاحات</p> <p>جودة اللافتات من حيث التصميم والأبعاد والموقع</p> <p>مستوى استخدام الافتتاحات</p> <p>وجود مرافق طوارئ (طفاية حريق، اسعافات أولية، إلخ)</p> <p>جودة مرافق الطوارئ من حيث حالتها وموقعها</p>	<p>وجود وجودة</p> <p><b>اللافتات الاستعلامية و مرافق الطوارئ</b></p>
<p>وجود مصادر مياه الشرب</p> <p>جودة مرافق مصادر المياه من حيث الكمية والتصميم والتوزيع</p> <p>مستوى استخدام مرافق مصادر المياه</p> <p>وجود مراحيض عامة</p> <p>جودة المراحيض العامة من حيث الكمية والتصميم والموقع</p> <p>إمكانية الوصول للأشخاص ذوي الإعاقة</p> <p>مستوى استخدام المراحيض العامة</p> <p>وجود نظام صرف صحي</p> <p>جودة نظام الصرف الصحي من حيث الأبعاد والمواد والموقع والتركيب</p> <p>وجود انسداد في نظام الصرف (قمامة، إلخ)</p>	<p>وجود وجودة</p> <p><b>المياه و مرافق الحمامات</b></p>
<p>على مستوى الموقع</p>	<p>على مستوى محيط الموقع</p>

## الراحة والأمان

ويأخذ هذا البعد في الاعتبار تصور أفراد المجتمع وشعورهم بالراحة والأمان أثناء تواجدهم في الأماكن العامة، مما له تأثيراً كبيراً على رفاهيتهم والوقت الذي يقضونه هناك. وهذا أمر ذاتي يعتمد على المستخدم، وعلى مدى المحافظة على المكان، ورائحته، ونسبة الإزعاج فيه، والمنظر العام، والحالة العامة، فضلاً عن الأنشطة المتوفرة في المكان. على سبيل المثال تأخذ المؤشرات في الاعتبار مفهوم السلامة ومستوى الأمن في الأماكن العامة، وجودة التجربة الرقابية، والراحة العامة في استخدام المكان العام، من خلال الصيانة والتصميم والظروف المحيطة، بالإضافة إلى وجود هوية للأماكن العامة، والتي تحددها الخلفية الثقافية.



- وجود سلوكيات ذات صلة بالجرائم (سرقة، مضايقات وغيرها)
- وجود سلوكيات اجتماعية سلبية (شرب الخمر، مخدرات، تخريب، إلخ)
- وجود حوادث مرورية (سجلات تاريخية)
- وجود عناصر مراقبة نشطة (حراس أو CCTV)
- وجود مراقبة طبيعية (عدد فتحات واجهات المكان العام)
- مستوى الأمان الذي يتصوره المجتمع أثناء النهار
- مستوى الأمان الذي يتصوره المجتمع أثناء المساء

تصور السلامة  
ومستوى الأمان في  
المكان العام



- وجود أصوات مزعجة و ضوضاء
- تم تسجيل ديسيبيل يتوافق أو أقل من الحد الأقصى الموصى به
- ديسيبيل لاستخدامات الأراضي المحيطة مثلاً: >47 dB للمناطق السكنية

- وجود رائحة كريهة في الموقع و تحديد مصدرها
- وجود مناظر جميلة (واجهات، ونباتات، وبانوراما، وما إلى ذلك)

جودة التجربة الحسية



- وجود سمعة إيجابية فيما يتعلق بالمكان العام والحي
- وجود جوانب ثقافية / أحداث تاريخية تحدد هوية المكان العام
- وجود مبان ذات طابع معماري مميز / معالم معروفة (كنسية، نافورة، منحوتات، إلخ.)
- عدد الأشخاص الذين يقضون الوقت في المكان العام وليس فقط المارين به

وجود هوية للمكان العام  
تحدد بواسطة الخلفية الثقافية  
ومن قبل المستخدمين



- وجود نظام لإدارة النفايات
- جودة خدمة التنظيف من حيث التكرار تنظيف المكان العام والنتائج
- اهتمام المجتمع بالحفاظ على بيئة نظيفة
- وجود أعمال تخريب
- حركة الرياح بالموقع
- مستوى درجة الحرارة للأنشطة البشرية (١٥-٢٥ درجة مئوية)
- مستوى الراحة في استخدام المكان العام خلال جميع الفصول
- وجود مناطق مغطاة أو تغطية من المطر والحرارة (ظل ، إلخ)
- جودة التصميم والقيمة الجمالية للأثاث والواجهات والأرصفت
- وجود علامات اهتمام المجتمع في المكان العام (وجود أعمال فنية، زراعة حضرية، زهور، إلخ)

الراحة بشكل عام  
باستخدام المكان العام،  
الصيانة و التصميم



على مستوى الموقع



على مستوى محيط الموقع



## جودة البيئة

ويركز هذا البعد على الجوانب البيئية التي من الممكن أن تعمل على تحسين صحة ورفاهية السكان، بما في ذلك على سبيل المثال التغطية الخضراء، وجودة الهواء، وإدارة المياه. وتتنظر المؤشرات الى وجود التنوع البيولوجي في المكان العام ونوعيته، وفي المرونة البيئية والاجتماعية، ووجود حاويات نفايات قابلة لإعادة التدوير، فضلا عن وجود عناصر فعالة من حيث الطاقة

نسبة التغطية الخضراء  
حالة ووضع المساحات الخضراء من حيث الصيانة  
تنوع الغطاء النباتي (الأشجار، الزهور، إلخ)  
وجود وتنوع للحيوانات  
جودة الهواء من حيث ثاني أكسيد الكربون والجسيمات الأخرى  
تصور جودة الهواء من قبل المجتمع



وجود وجود  
التنوع البيولوجي  
في المكان العام



وجود المسطحات المائية (الأنهار والبحيرات وما إلى ذلك)  
جودة المياه من حيث التلوث  
وجود مخاطر بيئية (فيضانات، تآكل، تدهور التربة)  
منعة المجتمع ضد المخاطر والكوارث البيئية



البيئة ومنعة المجتمع



وجود عناصر الطاقة الشمسية  
وجود حاويات نفايات قابلة لإعادة التدوير  
وجود السماد  
وجود جهاز تجميع مياه الأمطار أو نظام تنقية المياه



وجود عناصر الاستدامة  
في المكان العام



على مستوى الموقع

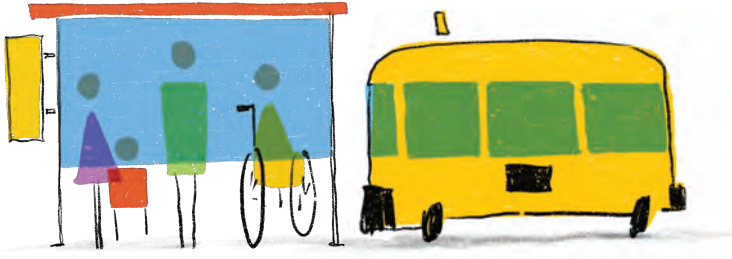


على مستوى محيط الموقع



# 3.

مبادئ تصميم  
الأماكن العامة  
الآمنة والشمولية  
على مستوى  
الموقع



## سهولة الوصول والتنقل في الأماكن العامة

الأمر التي يجب مراعاتها / توفرها لضمان سهولة التنقل و الوصول للمكان العام:

### (أ) تصميم مداخل المكان العام

- العدد: توفير أكثر من مدخل للمكان العام.
- الموقع: تحديد الممرات المؤدية للمكان العام وتوفير المداخل عند نقاط التقاطع بين الممرات والمكان العام
- الوضوح: تصميم المداخل لتكون واضحة، مرحبة، وسهلة التحديد
- الحجم: توفير حجم مناسب للمدخل يتناسب مع التدفق اليومي لزوار المكان العام، وكذلك مناسب لدخول المركبات في حالات الطوارئ
- الميلان: تأهيل الممرات لتلائم احتياجات الأشخاص ذوي الإعاقة

### (ب) تصميم الحركة في المكان العام

- شبكة الحركة: تصميم الحركة على شكل شبكة من الممرات الموزعة بشكل متساو وملائم يتيح بدائل في مسارات الحركة و يتيح الوصول لكل مناطق المكان العام
- الميلان: توفير شبكة من المسارات بميلانات مناسبة تتيح لجميع فئات المستخدمين فرص متساوية في الوصول لجميع مناطق المكان العام والاستمتاع بها
- المواد: استخدام مواد مناسبة في إنشاء الممرات بحيث تسهل الاستخدام، وسهلة الصيانة والاستبدال، وبأقل ضرر ممكن على البيئة.
- خطوط الرؤية: إتاحة الرؤية من المناطق المجاورة: خلق تواصل بصري بين المكان العام والمناطق المحيطة من خلال خلق مشاهد جذابة ومرحبة.
- المشهد: توفير رؤية واضحة و خطوط رؤية أمامية واضحة حول ممرات السير

## 3.1 مبادئ تصميم الأماكن العامة

يعد التصميم الفيزيائي للأماكن العامة من أهم العوامل التي تزيد من الشعور بالأمان فيه، وتؤثر إيجابياً على شمولية الأماكن العامة، بحيث يأخذ التصميم الجيد للمكان العام مجموعة من العناصر المتكاملة التي تستجيب لحاجات جميع فئات المجتمع المحلي، وترجمتها إلى تدخلات مكانية، بحيث تشمل تدخلات في ثلاثة عناصر أساسية: سهولة الوصول والتنقل في المكان العام، الأنشطة في المكان العام، والأثاث الحضري، كما يلي:

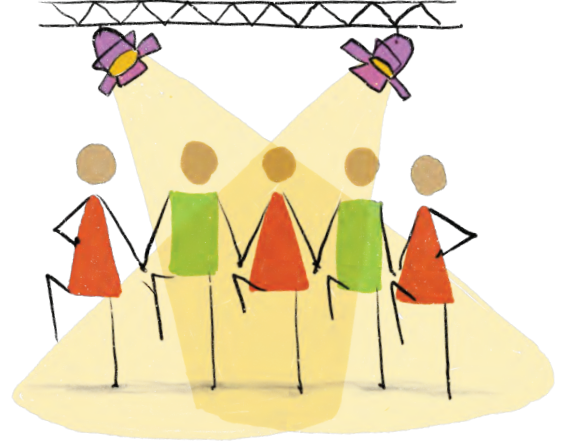




## الأثاث الحضري

يعتبر الأثاث الحضري من العناصر المهمة في أي مكان عام، والذي يحدد بشكل كبير مدى الراحة وطبيعة الاستخدام في المكان العام. فيما يلي أهم النقاط التي يجب أخذها بعين الاعتبار والتي من شأنها المساهمة في خلق أماكن عامة آمنة وشاملة:

- الإضاءة: تعتبر الإضاءة من العناصر الأساسية في تحديد مدى الشعور بالأمان في المكان العام.
- الأسوار: توفير عناصر من أجل تحديد وتوفير حماية.
- المراقبة: توفير آليات مراقبة مناسبة من أجل تعزيز الشعور بالأمان.
- اللوحات الإرشادية: توفير لوحات إرشادية وتوجيهية.
- المقاعد: توفير أنواع مختلفة من المقاعد التي تتيح فرص للجلوس والإستمتاع.
- سلال المهملات: يجب توزيع سلات المهملات داخل المكان العام و مراعاة توفير سلات مهملات مخصصة لفصل النفايات بهدف تدويرها.
- عناصر مائية وحنفيات للشرب: توفير العناصر المائية إن أمكن وحنفيات لمياه الشرب.
- المظلات و عناصر التغطية: يجب توفير المظلات و عناصر التغطية و التظليل اللازمة لتوفير الظل و الوقاية من أشعة الشمس خصوصا في فصل الصيف
- توفير الغطاء الأخضر و الأشجار و نباتات الزينة بهدف توفير الظل و الأجواء المريحة.



## الأنشطة في المكان العام

الأماكن العامة الجذابة تتيح فرصة لتنوع الأنشطة الاجتماعية والاقتصادية و الثقافية بشكل ديناميكي خلال فترات مختلفة خلال اليوم، وخلال فصول السنة المختلفة تكون مناسبة لجميع فئات المجتمع بغض النظر عن الجنس، العمر، القدرات الجسدية، أو الوضع الاجتماعي والاقتصادي عند تصميم الأنشطة في الأماكن العامة يجب أخذ النقاط التالية بعين الاعتبار:

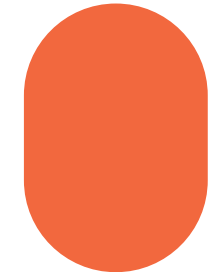
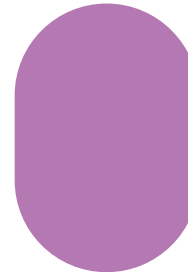
- يجب أن تستهدف الأنشطة في المكان العام جميع الفئات، وتستجيب لحاجاتهم، بحيث تكون شاملة ومنوعة بالطريقة التالية: توفر أنشطة و الإستخدامات التي تخدم جميع أفراد المجتمع: يجب تنوع الأنشطة والاستخدامات التي تخدم جميع أطياف المستخدمين بمختلف الأعمار، والقدرات من كلا الجنسين.
- توفر أنشطة و فعاليات خلال أوقات اليوم المختلفة: توفير مجموعة من الأنشطة وأخذ التدابير اللازمة التي تتيح استخدام المكان العام بشكل آمن وشمولي لجميع فئات المستخدمين خلال أوقات اليوم المختلفة، بما فيها المساء.
- توفر أنشطة و فعاليات خلال الفصول المختلفة: توفير مرافق وخدمات تزيد من فرض الراحة في المكان العام وتزيد من مواءمته لتنفيذ فعاليات وأنشطة خلال المواسم والفصول المختلفة.
- توفر استخدامات دائمة ومؤقتة: توفير أماكن عامة متعددة الاستخدامات والتي تتيح تنوع الفعاليات المؤقتة في المكان العام إضافة إلى الأنشطة الدائمة.
- توفر أنشطة و فعاليات مجانية: توفير فرص تتيح لجميع أفراد المجتمع للإستمتاع بالأنشطة و الفعاليات المختلفة بشكل مجاني.

## 3,2 أدوات التصميم المجتمعي التشاركي

تعد المشاركة المجتمعية أحد أهم ركائز تقييم وتصميم الأماكن العامة الآمنة والشاملة، و المستجيبة لمتطلبات النوع الاجتماعي. وتعرف المشاركة المجتمعية الفعالة بكونها الآليات والأساليب التي يتم من خلالها إشراك جميع فئات المجتمع المحلي بشكل فعال خلال مراحل المشروع المختلفة حيث تتيح مشاركة المجتمع المحلي منذ بداية المشروع، و خلال عملية جمع البيانات، وتحليلها، وتقييمها، وإعداد احتياجات المكان العام وتحديد الفكرة الأولية للتصميم، والانتقال لإعداد التصاميم التفصيلية وتبنيها. مما يساهم بخلق أماكن عامة تعكس احتياجات أفراد المجتمع، وتستجيب للتحديات الحقيقية ذات الأولوية على أرض الواقع، وبالتالي توفير أماكن عامة تؤثر إيجابياً على جودة الحياة الحضرية للأفراد.

إن اتباع نهج تشاركي فعال وشامل يزيد من إحساس المجتمع المحلي بملكية المكان العام، و يعزز إحساس الأفراد بالمسؤولية تجاه المحافظة على المكان العام، ويضمن تحقيق الشمولية و مراعاة احتياجات كافة فئات المستخدمين، ولاسيما الفئات الضعيفة والمهمشة. أيضاً تزيد المشاركة المجتمعية من ثقة المجتمع المحلي بالهيئة المحلية.

من الأمثلة على أدوات المشاركة المجتمعية التي يمكن للهيئة المحلية توظيفها ما يلي:





## مسارات الأمان الاستكشافية للنساء

تقوم فكرة هذه الأداة على عمل جولات للمجتمع المحلي (وبالأخص فئة النساء والفتيات) في مناطق مختلفة داخل المدينة وحول المكان العام المراد تصميمه، ويتم عقد هذه الجولات في أوقات مختلفة من اليوم مثل الصباح أو المساء أو في أيام الأعياد وغيرها، وتكون عن طريق المشي في المسارات المتفق عليها حيث تقوم مجموعة النساء بتوضيح التحديات التي تواجههن أثناء المسار، وتوضيح مشاعرهن المختلفة وشعورهن بالأمان أو عدمه خصوصا في ساعات المساء، ويقوم المخططون بعكس ذلك مكانيا مباشرة على خرائط مطبوعة أثناء الجولة. يمكن أيضا الطلب من المشاركين تعبئة استبيان يدوي أو رقمي محضر سابقا خلال المسار وبالنهاية يتم جمع المعلومات والصور والمخاوف والتحديات التي تم مشاركتها من قبل المشاركين والعمل على اقتراح تعديلات تصميمية وحلول ملائمة.

المجتمع المحلي وبالأخص  
فئة النساء والفتيات

- تصميم تقريبي ثلاثي الأبعاد للمكان العام



## استخدام البرامج المبتكرة Minecraft Block by Block

وهي عبارة أداة رقمية تشاركية على شكل لعبة تستهدف فئات المجتمع خصوصا اليافعين من شبان وفتيات وتساعد على ترجمة وتحويل افكارهم إلى تصاميم ثلاثية الأبعاد للمكان العام المقترح تصميمه. استخدام هذه الأداة يسهل فهم احتياجات المجتمع ويعمل على تمكين غير المتخصصين من تصميم الأفكار والحلول والتعبير عنها بدون حواجز. وبالنهاية تستخدم التصميمات المقترحة كأساس للتصاميم والمخططات المعمارية للعمل عليها من قبل الفريق الفني.

مختلف فئات المجتمع  
و خصوصا فئة الشباب

- تصميم تقريبي ثلاثي الأبعاد للمكان العام



## الهدف وطريقة العمل

### ورش تصاميم تشاركية Placemaking

تقوم فكرة صناعة المكان على إعادة تصور وابتكار الاماكن العامة عن طريق عمل أنشطة تصميم تشاركية مع المجتمع المحلي. الهدف الأساسي من صناعة المكان تقوية روابط السكان مع مدينتهم ومع البيئة المحيطة وتقوية العلاقة بين الأشخاص وبين الأماكن التي يتشاركونها. تهتم صناعة المكان بتعزيز الهوية المكانية والثقافية والاجتماعية للاماكن العامة. تنفذ هذه الأداة من خلال عقد عدة ورشات تقييم وتصميم تشاركية مختلفة مع المجتمع المحلي، مما يتيح للمجتمع المحلي بمشاركة رؤيته واحتياجاته في المكان العام. يقوم خبراء صناعة المكان بدمج الآراء المختلفة في رؤية واحدة متماسكة ومن ثم ترجمة هذه الرؤية إلى تصميم وبرنامج استخدامات، و خطة تنفيذ، وبالنهاية العمل على ضمان التنفيذ المستدام للخطة.

### الفئة المستهدفة

المجتمع المحلي

### المخرجات

- رؤية موحدة للمشروع
- أفكار واقتراحات لتغيير وتحسين المكان العام عن طريق رسومات أو خرائط وغيرها



## مقابلات

يقوم فريق العمل على تحديد أسماء الاشخاص الذي يجب مقابلاتهم وذلك بعد تحديد أصحاب العلاقة، ومن ثم كتابة مجموعة من الأسئلة المتخصصة للحصول على معلومات حول جوانب معينة من أصحاب الخبرة و المعرفة



## الإستبيان بشكل يدوي أو رقمي

هدفه الحصول على معلومات احصائية حول المكان العام ومحيطه على نصف قطر ٤٠٠م. عن طريق توزيع الاستبيان على عينة تمثيلية من المجتمع المحلي إما بشكل يدوي أو رقمي. يمكن استخدام برنامج (Kobo collect) لعمل استبيان رقمي



## اجتماعات المجموعات البؤرية Focus Group Meeting

تقوم هذه الاداة على عمل حلقات نقاش متخصصة من مجموعات صغيرة يتم فيها دعوة أصحاب ذوي العلاقة من مهنيين، أو أكاديميين، أو المؤسسات الشبابية، أو أي مجموعة مختصة ومصغرة من أجل تسليط الضوء على موضوع معين والعمل على تحليله و الخروج بتوصيات و حلول مقترحة. نقاط القوة و الضعف و الفرص و المخاطر للمكان العام المراد دراسته (S.W.O.T Analysis).

تقوم المجموعة البؤرية في النقاش وتبادل الأفكار والخبرات ومن ثم العمل على تحديد نقاط القوة والضعف والفرص، والتهديدات (S.W.O.T Analysis) والعمل على الاستفادة منها وإيجاد حلول لها.

## جهات مختصة

- نتائج المقابلات من معلومات مهمة أو صور أو فيديوهات

## المجتمع المحلي مختلف فئات المجتمع و خصوصا فئة الشباب

- مخرجات الاستبيان الكمية و النوعية

## مجموعات مختصة من فئة معينة مثل مهنيين أكاديميين مؤسسات شبابية، نقابات، مجموعة نساء الي وغيرها

- تصميم تقريبي ثلاثي الأبعاد للمكان العام

# 4.

## تقييم الأثر البيئي والاجتماعي

قبل الشروع بتصميم وتنفيذ الأماكن العامة، يجب دراسة وتقييم الظروف البيئية والاجتماعية في المواقع المستهدفة لما لها من أثر كبير على تحديد نوعية المكان العام وكذلك تحديد نوعية عناصر التصميم وآلية تنفيذها. من جهة أخرى، تساعد الدراسة في تحديد المخاطر البيئية والاجتماعية المحتملة ووضع إجراءات وتدابير للتخفيف من هذه المخاطر حال مواجهتها أثناء التنفيذ، ملحق (5).

أهم الخطوات لتحضير دراسة بيئية اجتماعية شاملة:

## دراسة الوضع القائم

وتشمل عدة عوامل ومن أهمها:

- الموقع الجغرافي
- استخدام الأراضي
- الطبوغرافية والمناخ
- شبكات البنية التحتية ومصادر المياه
- الإرث الثقافي والتاريخي
- النشاطات البيئية والاجتماعية

## إشراك ذوي العلاقة في عملية التقييم

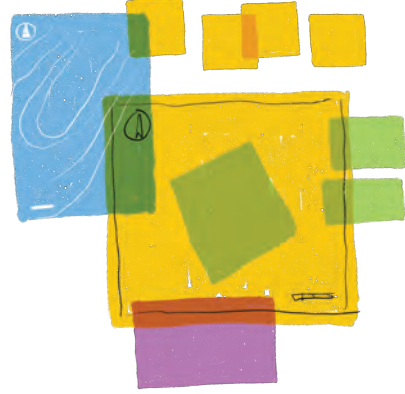
من خلال القيام بعدة خطوات:

- تحديد ذوي العلاقة حسب موقع وطبيعة المشروع وغالبا تشمل (السكان المحليين، الأقسام المختصة في البلديات مثل قسم البيئة، قسم البنية التحتية، قسم التخطيط).
- عقد ورشات عمل واجتماعات وتعريف المشاركين بأهداف وطبيعة المشروع ومناقشة أهم المخاطر البيئية والاجتماعية المحتملة وكذلك أخذ توصياتهم للتخفيف منها حال مواجهتها.
- توثيق التوصيات وأخذها بعين الاعتبار في تصميم خطة ادارة المخاطر البيئية والاجتماعية.
- تحديد آلية تواصل أفراد المجتمع المحلي مع طاقم المشروع والجهات المحلية في حال كان هناك توصيات او شكاوى أثناء تنفيذ المشروع، حيث إن قنوات التواصل يجب ان تكون واضحة بين جميع الأطراف لضمان جودة وفعالية التنفيذ بما يتلاءم مع التدابير التي تم الاتفاق عليها.

## تطوير خطة الإدارة البيئية والاجتماعية

باتباع الخطوات التالية:

- تحديد الآثار البيئية والاجتماعية والاقتصادية المحتملة. تطوير ملخص للآثار المحتملة خلال عملية التنفيذ والصيانة للمكان العام.
- تحديد الآثار المحتملة للمشروع على المدى البعيد.
- تحديد المسؤوليات لإدارة المخاطر البيئية والاجتماعية وتشمل تحديد الجهات المسؤولة عن مراقبة خطة الإدارة البيئية والاجتماعية والمسؤولة عن تنفيذ جميع تدابير التخفيف المتعلقة بالإنشاء والدرجة ضمن خطة الإدارة البيئية والاجتماعية طول فترة الإنشاء وخلال مرحلة التحضير.
- تطوير مصفوفة خطة الإدارة البيئية والاجتماعية، حيث تعرض هذه المصفوفة الآثار المتوقعة الرئيسية للمشروع إلى جانب تدابير التخفيف التي سيتم تنفيذها للحد من هذه الآثار. كما توضح مسؤولية تنفيذ تدابير التخفيف وإجراءات المراقبة.



# 5.

إدارة وتشغيل  
وصيانة الأماكن  
العامة الآمنة  
والبشامة على  
مستوى الموقع

## صيانة الأماكن العامة وتشغيلها

لضمان استدامة المشروع وتحقيق أهدافه، يجب أن يتم تطوير خطة التشغيل والصيانة والتي من شأنها أن تساعد الجهة المسؤولة عن ادارة المكان العام في تحديد الموارد البشرية والمادية المطلوبة لتحقيق التشغيل الأمثل للمكان العام. تعد هذه الخطوة مهمة جدا للحفاظ على أداء المكان العام بعد مرحلة التنفيذ بحيث يستمر في الحفاظ على معايير الراحة والاستخدام مما يساهم في تفعيل المكان العام في جميع الاوقات والحفاظ على استدامته، يتم تطوير خطط التشغيل والصيانة باتباع الخطوات التالية، ملحق (٦):

- دراسة العناصر التصميمية المقترحة للمكان العام من حيث العدد والمساحة والمواد المستخدمة.
- تحديد الموارد المطلوبة لتشغيل المكان العام وتشمل الموارد البشرية والمواد المادية وتقدير الحاجة لموارد المياه والطاقة.
- تحديد الموارد اللازمة لأعمال الصيانة الدورية والسنوية حسب طبيعة المشروع
- تقدير الميزانية المطلوبة لكل بند من البنود حسب الاسعار في السوق المحلي
- معرفة البنود التي يتم تغطيتها بشكل مجاني ودوري من قبل الجهات المختلفة (كالبلديات، مصلحة المياه، شركة الكهرباء،..الخ).
- ادراج تكلفة الصيانة و التشغيل ضمن خطط و موازنات الهيئات المحلية السنوية و تحديد الدوائر و الأقسام المختصة لمتابعة القضايا المختلفة.

جميع الخطوات السابقة تتم بالتنسيق والتشاور مع الاقسام المعنية في البلديات مثل قسم النظافة والبستنة وغيرها، حتى تكون الخطة دقيقة وشاملة لجميع البنود المطلوبة لأعمال التشغيل والصيانة.





## قائمة المراجع

- UN-Habitat (2020). City-Wide Public Space Assessment Toolkit. Nairobi.
- UN-Habitat (2020). City-Wide Public Space Strategies Guidebook. Nairobi.
- UN-Habitat (2020). Public Space Site-Specific Assessment Toolkit. Nairobi.
- UN-Habitat (2020). Inclusive, Safe and Accessible Public Space Booklet. Pristina.

## قائمة الملاحق

- ملحق (١): نموذج استبيان تقييم الأماكن العامة على مستوى المدينة
- ملحق (٢): مؤشرات إدماج متطلبات النوع الاجتماعي في الأماكن العامة
- ملحق (٣): تقييم تطبيق متطلبات النوع الاجتماعي في الأماكن العامة (مرحلة الدراسة، والتخطيط، والتصميم والتنفيذ)
- ملحق (٤): تقييم تطبيق متطلبات النوع الاجتماعي في الأماكن العامة (مرحلة التشغيل والصيانة)
- ملحق (٥): نموذج لمصفوفة خطة الإدارة البيئية والاجتماعية
- ملحق (٦): نموذج لخطة التشغيل والصيانة

